

تحذير أمني من صفقة خطيرة

حذرت مصادر أمنية رفيعة المستوى من الإقدام على صفقة خطيرة تُفضي إلى إخلاء سبيل الموقوفين المتطرفين من سجن رومية، مقابل العسكريين المختطفين في عرسال، لأن ذلك لن تكون له تأثيرات سلبية على سورية وحسب كما يتوهم أصحاب هذه الصفقة، بل ستكون له تداعياته الخطيرة على لبنان، لأن هناك خلايا نائمة بانتظار هؤلاء الموقوفين، تحضر لأعمال خطيرة، وينتظرون ساعة الصفر التي ستقدمها صفقة الإفراج إن حصلت.

السنة السابعة - الجمعة - 10 ذو القعدة 1435 هـ / 5 أيلول 2014 م.
FRIDAY 5 SEPTEMBER - 2014

النباتات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

324

5 هجوم القنيطرة: «النصرة» بقيادة «أمان» الإسرائيلية



أبعد وأخطر من عرسال

2

8 نبيل نقولا: على قيادة الجيش وضع خطة لمواجهة المخاطر

9 إميل لحود يتذكر

6 انتصار غزة.. وتوازن الرعب
حقوق شهداء غزة

7 الشعب اليمني بين الحرية والتكفيريين وأميركا

3 محنة الجيش اللبناني.. بين خطف الجنود وخطف الوطن

4 حقيقة المشروع الأميركي - الخليجي - التركي لمواجهة «داعش» في سورية

الافتتاحية

حتى لا ننسى

أبعد وأخطر من عرسال



لاجئون سوريون نزحوا باتجاه منطقة اللبوة على أثر اندلاع المعارك في عرسال

(أ.ف.ب.)

الطريقة التي تمّت في عرسال، وكما لعرسال جردها المشرعة على الداخل السوري، فلبقاعين الأوسط والغربي حدودهما مع سورية أيضاً، مع ما يخترقها من معابر غير شرعية تجعل حرية التنقل شبه مؤمنة.

المؤسف في الأمر أن البقاع هو البقعة الأمثل لمحاكاة النظام السوري، ليس لأنه شعبياً راض عن لعب هذا الدور، بل لأن عرسال وسواها من مناطق بقاعية قد تدخل ضمن بؤر التوتر، هي موالية لـ «تبار المستقبل»، وأخر خرطوشة سياسية للعودة عبر مطار دمشق وإلى الساحة اللبنانية لمن يحلم بالعودة على طريقة «الفتاح المنتصر».

أقصى درجات الحذر مطلوبة من الدولة اللبنانية والسلطات المحلية المتمثلة بالبلديات والأندية والهيئات، لأن وضع البقاعين الأوسط والغربي أقرب للفتنة الداخلية من عرسال، وإذا كانت عرسال «مطوّقة» ببلدات ليست مرخبة بالإرهابيين وقادرة على ضبط الطوق، فإن التنوع المذهبي في باقي بلدات البقاع متشابك ومنقارب جغرافياً، والتنوع الذي كان في السابق نعمة يخشى أن يتحول إلى نقمة، وبمشاركة أقرب المقربين، وبدل أن يشغل أهل البقاع بسهلهم الأخضر، سيشتغل «الأخضر الأميركي»، ونقطف عندها الفتنة الكبرى.

أمين أبو راشد

مذهبياً، والتي كانت خلال الحرب الأهلية في لبنان نموذجاً لإدارة التعايش، ليس داخلها فحسب؛ بل على مستوى منطقة البقاعين الغربي والأوسط، وهي اليوم تحتضن متشدين يحتضنون نازحين.

مخيمات النازحين في القرعون باتت على إحدى تلالها من أحجار الباطون، ما يؤثر و«يبشتر» بأن الإقامة طويلة، وهناك نماذج كثيرة في البقاع عن تجمعات لمقيمين دائمين، وإذا كان البقاع بحاجة إلى أن ينتظر «سقوط بشار» ليعود هؤلاء النازحون إلى مناطقهم في سورية، فإن الضيوف باتوا منذ الآن «أهل البيت».

النازحون يشكون من أعباء معيشية تتخطى كل المساعدات التي تقدّمها المنظمات الدولية، والركود الاقتصادي في المجتمع الزراعي البقاعي حالياً نتيجة صعوبات التصدير عبر سورية لا يؤمن فرص العمل الطبيعية للعائلات السورية القاطنة في هذه المخيمات، التي لا يساعد انتشارها العشوائي على أطراف البلدات وفي السهول والتلال على ضبطها ومراقبتها، ما حولها وسحوّلها إلى بؤرة أمنية، ومن السهل دخول كل الممنوعات إليها، ولو عبر صناديق الفاكهة والخضار.

هذا هو «الشغل» المطلوب مستقبلاً من النازحين السوريين في البقاع، مادام السلاح الخفيف والمتوسط سهل الإدخال، والتمويل الميداني مؤمن بنفس

وصولاً إلى مجدل عنجر سجد فيه النازحون بيئة حاضنة، خصوصاً بين سعدنايل وتعلبايا وبر الياس، وصولاً إلى عاصمة «الحضن البقاعي» مجدل عنجر، وهنا يمكننا الجزم ألا بيئة حاضنة للإرهابيين ضمن هذه المناطق السنية من المنظور الشعبي، لكن يكفي أنه داخل

الوضع في البقاعين الأوسط والغربي قابل للفتنة الداخلية أكثر من عرسال

كل قرية من التي ذكرناها خلية واحدة من المتطرفين ليشروعوا الأبواب والسهول والحقول للإرهاب لـ «يبدأ الشغل»!

نعم، هذا هو الواقع، داخل كل بلدة بقاعية سنية هناك خلية أو خلايا مناهضة للنظام السوري أولاً، وموالية لتنظيم «داعش» أو «النصرة» ثانياً، وإذا كانت حادثة عين عطا ليست بذات أهمية لأن الحدود مشرعة مع سورية، فإن المهم والخطر هو ما يحصل ضمن بلدة كالقرعون على سبيل المثال، تلك البيئة البقاعية المختلطة

سواء كانت الطريق من جرد عرسال مفتوحة «من هون للعراق» كما قال رئيس البلدية علي الحجيري مؤخرًا، أم كانت مغلقة بوجه الإرهابيين «المعششين» في الجرد، فالنتيجة واحدة والإقامة في لبنان ستطول، وإذا ذهبنا إلى الاحتمال الأول فإن الإرهاب سيعتمد على استيراد المزيد من العناصر والعدة والعتاد، ويتحرك وفق التطورات السورية - العراقية، وإذا ذهبنا إلى الاحتمال الثاني وكانت طريق العودة مغلقة، فالإقامة لن تقتصر على جرد عرسال.

نزوح أبناء عرسال في المعارك الأخيرة قد يكون مؤقتًا، وقد تقصر مدته أو تطول تبعاً للتطورات الميدانية فقط، لأن «الجو» المشحون مع هدوء نسبي قد اعتادوا عليه، ولعل ابتسامات علي الحجيري خلال تصريحه المتلفز الأخير تؤكد أن عرسال معتادة على ما يأتيها من الجرد، سواء بضائع مهزبة أو عناصر إرهابية مخزبة، فكيف عندما يتأمن لها التمويل الميداني ليعوض عليها الخسائر الناتجة عن إفسال معابر التهريب من سورية؟

نزوح بعض اللاجئين السوريين من عرسال هو الأخطر، وهو الذي سيخطف لبنان إلى الأبعد، وإذا كنا تابعنا انتقالهم من عرسال إلى سهل البقاع، فإلى أي منطقة من هذا السهل نزحوا؟ سهل البقاع الأوسط المترامي من أطراف زحلة

في غمرة الاحتفالات بصمود غزة وانتصار مقاومتها على العدوان الصهيوني الأخير، وما يترتب عن ذلك من مهمات الإغاثة والإيواء والإعمار والإعداد لاحتمالات المستقبل الملبّد بتهديدات تل أبيب وحلفائها، وفي ظل التعبئة العامة التي تتردد أصدائها في أكثر من عاصمة عربية، داعية المواطنين إلى الانخراط الفعلي في معركة الدفاع عن الوحدة الوطنية والحرية الإنسانية في وجه كل أشكال الإرهاب والاستبداد التي تهدد إرثنا الحضاري ووجودنا القومي وكياننا الوطني، وفي إطار المساعي المستمرة لـ «عقلنة» الوضع السياسي في لبنان، والارتقاء به من الأطر المذهبية القاتلة إلى دوائر التواصل والحوار وصولاً إلى انتخاب رئيس جديد، ودرء المخاطر، والتصدي للانهيار الحاصل، وإعادة الطمأنينة إلى المواطنين، وتطبيع العلاقات السياسية بين القوى اللبنانية، وتحسين الوضع الاقتصادي، وترميم البنى التحتية، ولا سيما قطاع الكهرباء الذي يشهد على فساد وتخايل الطبقة الحاكمة.. في ظل هذه العناوين الملتهبة والمسؤوليات التاريخية التي تفرضها والمهام التي تتطلبها، لا يجوز لنا بأي حال من الأحوال تناسي مسألة هامة تخص أجيالنا الصاعدة، وسمعة البلاد التربوية الرسمية، والنظام التربوي نفسه، وسط لا مبالاة حكومية لإفتنة، وكأن المطلوب في هذه المرحلة الإجهاز على ما تبقى من مؤسسات ثمينة اجتهد اللبنانيون، خصوصاً المعلمون والإداريون، طويلاً لبنائها على أسس علمية حديثة، فرفعت من مكانة هذا البلد الصغير، وحجزت له موقعا مهما بين البلدان الراقية المهتمة بالتعليم والثقافة.

وكما تتحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية التحلي عن الشهادة الرسمية واستبدالها بالإفادة الهزيلة، التي تسربل الطالسب وتحط من قيمة التعليم الرسمي، فإن المجلس النيابي يتحمل بدوره مسؤولية التقصير في إقرار سلسلة الرتب والرواتب، وتحويل موضوع تمويلها إلى ذريعة مكشوفة للتخلص من مسؤولياته تجاه المعلمين والموظفين الذين يخدمون الطلاب والمواطنين مقابل رواتب ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع.. مع العلم أنه كان يمكن إقرار السلسلة وربط صرفها ببرنامج زمني مدروس، لتمكين الاقتصاد الوطني من امتصاص تداعياتها، خصوصاً أن المستفيدين منها سيعيدون ضخ الزيادات التي سيحصلون عليها في القطاعات المحلية، ما يؤدي إلى تفادي التضخم من جهة، وتنشيط الدورة الاقتصادية من جهة أخرى.

إن فشل الحكومة والمجلس النيابي معا في حماية التعليم الرسمي وإنصاف جموع المعلمين والموظفين لا يمكن فهمه إلا من باب الفشل الذريع في إدارة شؤون الدولة، والعجز عن إنصاف المحرومين من أبنائها، والإصرار على مسيطرة الطبقة المصرفية المالية، التي ترفض بدورها المس بأرباحها الطائلة المستخرجة من اقتصاد يترنح، وتتكبر حاجة المعلم والموظف إلى زيادة محدودة في الراتب تقيهما شرّ العوز، وتمكنهما من القيام بواجباتهما الوظيفية على أفضل نحو.

بشارة مرهج

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ مساءلة

علم أن الرئيس نبيه بري أمر بإحالة عدد كبير من أعضاء «حركة أمل» إلى المساءلة الحزبية، وذلك لقيامهم بإطلاق الرصاص في بيروت أثناء إلقاء كلمته في ذكرى غياب السيد موسى الصدر.

■ خطاب مغامر

رأى رئيس حكومة سابق أن خطاب الرئيس فؤاد السنيورة أمام اجتماع «لو غبريال» هو أشبه بـ«خطاب مغامر لا يحسب للدهر حساباً»، خلافاً لما عهدنا به بأنه يقرش كل شيء. ورجح المرجع الحكومي السابق أن تكون مواقف السنيورة ضمن طلب تجديد أوراق الاعتماد لدى من اعتبروه يوماً جزءاً من الأمن القومي الأميركي.

■ رسالة صديق

أرسل سياسي صديق للرئيس سعد الحريري رسالة عبر صديق مشترك طامح لكنه لا يرمي حراماً، عبر له فيها عن عتبه الشديد، ومفاده أن «الوقت من ذهب، إذا لم تدركه ذهب.. وما زال المرسل ينتظر جواباً».

■ تدخل العقلاء

حاول جهاز أمني لبناني العمل على تحريض بعض الشباب في بيروت للنزول إلى الشارع والاعتراض على قطع الكهرباء، ووضعهم في مواجهة مع المياومين، كونهم محسوبين على جهة سياسية، فتدخل بعض العقلاء من قوى 8 آذار، ما حال دون نزولهم إلى مناطق بشارة الخوري وقصص وكورنيش المزرعة.

■ من الجيش إلى الأمن العام

علم أنه تم نقل ثلاثة ضباط من الجيش اللبناني إلى ملاك المديرية العامة للأمن العام اللبناني، أحدهم محسوب على الرئيس نبيه بري، والثاني على الرئيس تمام سلام، والثالث ابن اخت المدير العام لقوى الأمن الداخلي؛ اللواء إبراهيم بصبوص.

■ زيارة غالية

علم أنه أثناء زيارة الرئيس سعد الحريري للبنان مؤخراً تم دفع فواتير سابقة لأصحاب مطاعم ومطابع ومصاريح أخرى فاقت قيمتها العشرة ملايين دولار أميركي، كما تم دفع مبلغ مليون ونصف لكل مختار خارج بيروت. كما علم أن الياطات المرعبة بزيارة دولة الرئيس لبيروت وتوزيع الحلوى كانت كلفتها حوالي 75 ألف دولار أميركي.

■ بشهادة طاقم «الجزيرة»

أكدت مصادر استخباراتية أردنية الأسبوع الماضي أن تركيا وقطر تقفان وراء ضخ العناصر المسلحة التابعة لـ«جبهة النصرة» التي توجهت قبل أيام إلى منطقة الجولان، وأن المسلحين دخلوا إلى المنطقة عبر المثلث الحدودي السوري - الأردني - «الإسرائيلي»، وما عزز تلك التقارير دخول طاقم لقناة «الجزيرة» القطرية إلى المنطقة برفقة المسلحين.

محنة الجيش اللبناني.. بين خطف الجنود وخطف الوطن

سواء؟ وما الذي يمنع بعد هذه السابقة المذلة أن يقوم الإرهابيون بخطف جنود لبنانيين - خلال الخدمة أو خارجها خلال توجيههم إلى منازلهم - كلما أرادوا تخليص مجرم إرهابي من الأسر؟

كل هذه الأسئلة وغيرها تبقى بلا فائدة إن لم يجزئ طرف من أطراف السلطة السياسية على رفع الصوت للمطالبة بمساءلة ومحاسبة كل من يثبت تورطه في دعم أو غض النظر أو تسهيل مرور أو تمركز الإرهابيين في لبنان، وتحويله إلى ساحة نصرة وجهاد للإرهابيين المقاتلين في سورية، كما مساءلة كل من يساهم - عن قصد أو غير قصد - في تغطية هؤلاء، سواء بخطاب مذهبي أو سياسي، أو لأغراض انتخابية.

الأكيد، أن السلطة السياسية اللبنانية فقدت مصداقيتها منذ زمن بعيد، وها هي اليوم تحاول تقويض مصداقية المؤسسة الوحيدة الجامعة التي ما زالت تحظى بثقة اللبنانيين، فهل تنتفض المؤسسة العسكرية لكرامتها وتضع خطوطاً حمراء لكل من يحاول التلاعب بها وبأمن الوطن، أم أن هامش حركتها يبقى أقل من هامش حركة الجيش المصري الذي ساهم بإطاحة رئيسيّن خلال سنتين من عمر مصر، وجنب مصر حرباً أهلية كان «الإخوان المسلمون» مستعدين لها ضمن مقولة «لنا أو للئنا»؟!

د. ليلى نقولا الرحباني

هل تنتفض المؤسسة العسكرية لكرامتها وتضع خطوطاً حمراء لكل من يحاول التلاعب بها وبأمن الوطن؟

مقبول للرئاسة بعد المعركة في عرسال؟

- وأخيراً، في موضوع المقايضات التي يتم الحديث عنها بين مخطوفي الجيش اللبناني والإرهابيين في سجون رومية:

كيف يمكن لدولة أن تخضع لابتزاز مجموعة من الإرهابيين القتلة الذي يهددون أمنها من خارج السجن وداخله، فيصبح سجن رومية فندقاً بخمس نجوم، فيه غرفة عمليات تتم من داخلها إدارة عمليات عسكرية وإرهابية في لبنان وسورية على حد سواء؟

كيف يمكن لدولة أن تحاول تخليص بضعة رهائن من العسكريين المخطوفين، فترهن في المقابل أربعة ملايين لبناني بإطلاق إرهابيين خطرين على الأمن الوطني والجيش اللبناني على حد

والتي تسبب بها السياسيون، تبدو المحنة الأخطر على الإطلاق التي يواجهها الوطن منذ ما بعد انتهاء الحرب الأهلية ولغاية اليوم.

أمام كل هذا الواقع الأمني المتردي، والذي ازداد قمامة منذ المعركة العرسالية ولغاية اليوم، من حق المواطن اللبناني الحصول على الأجوبة عن التساؤلات الآتية: - ما هي بنود الصفقة التي تمت، والتي أوقفت المعركة الدائرة في عرسال؟ وما الموجب لهذه الصفقة التي وُصفت بالعار من قبل جميع المطلعين على بعض بنودها، علماً أن التقارير جميعها تشير إلى أن الجيش كان يحقق انتصارات هامة، وموازين القوى الميدانية كانت لصالحه؟

- إن صحّ الحديث القائل إن هناك أميراً خليجياً ممولاً للجماعات الإرهابية اعتقله الجيش، وهو الذي تسبب بالمعركة العرسالية الأخيرة، فلماذا لم تطالب قيادة الجيش بالإفراج عن المخطوفين من العسكريين مقابل إطلاق الأمير الخليجي المعتقل؟

- إلى متى سيستمر العمل بما ابتدعته الوصاية السورية على لبنان، بأن يتم تعيين قائد الجيش رئيساً للجمهورية؛ في خرق واضح للدستور اللبناني، وفي إدخال منعم للجيش في الزوارب السياسية، وهو ما يسهم في إنكفاء الشائعات التي تنتشر في البلاد، خصوصاً بعد ذكر الرئيس سعد الحريري لاسم قائد الجيش كمرشح

دخل لبنان من البوابة العرسالية صلب المشهد الإقليمي المتفجر بعنوان «مكافحة الإرهاب»، وقد يكون هذا الدخول حصل منذ عام 2012، إلا أن سياسة النعمة ودفن الرؤوس في الرمال التي اعتمدها السلطة السياسية اللبنانية أجلت إعلان الدخول اللبناني على خط محور الإرهاب ومحاربتة، إلى أن انفجرت في عرسال اقتتالا بين المجموعات الإرهابية والجيش اللبناني، الذي ترك لسنوات بدون تسليح، وعانى من محاولات تحجيم تصل إلى حد الخيانة الوطنية، بتركة بدون تسليح ومحاولات عدة لتغيير عقيدته، ولتحجيم دوره وتقليص موازنته، علماً أنه منذ عام 2005 ولغاية يومنا هذا كلف الجيش اللبناني بمهام ليست من اختصاصه، فقد تم تحويله إلى مهام الأمن الداخلي، وباتت مهمته بالإضافة إلى المهمة الحدودية المفترضة، التواجد في الأحياء والأزقة، والفصل بين المواطنين، وتأمين الطرقات لسباق السيارات واحتفالات ملكات الجمال، وحفلات السهر والطرب، وحراسة الكنائس أيام الأحاد، والمساجد أيام الجمعة. قد تكون المهام التي كلف بها الجيش اللبناني سابقاً وتكوين هذه المؤسسة العابر للطوائف والمذاهب، ساهموا بشكل أو بآخر في خلق نوع إضافي من الثقة بينه وبين الجمهور اللبناني، إلا أن المحنة التي يمر بها الجيش اليوم،



ما هي بنود الصفقة التي تمت وأوقفت المعركة الدائرة في عرسال؟

حقيقة المشروع الأميركي - الخليجي - التركي لمواجهة «داعش» في سورية

عام 1977، وقد عبر عن ذلك انتوني كوردسمان، الذي ترأس كرسي ألية بورك في الشؤون الاستراتيجية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ويحمل ميدالية الخدمة المتميزة من البنتاغون، كما سبق له أن عمل مديراً لتقييم الاستخبارات في البنتاغون، وتولى مراكز في الخارجية الأميركية وهيئة الأركان الدولية لحلف «الناتو»، وأنيطت به العديد من التكليفات الخارجية، خصوصاً في بريطانيا وسورية ولبنان ومصر وإيران. ويقول كوردسمان في مقال له يومها تحت عنوان «ماذا نعني بالقدر الكافي»: «كان اهتمام إسرائيل متجهاً كالعادة نحو توجيه ضربة رادعة ضد سورية، أكثر مما هو تحقيق السلام». وهو الآن، وكأنه يتحدث عن خطين متوازيين، «يتمدد - داعش - وينكمش على وقع السيناريو الذي يدفع دول المنطقة، بما فيها إيران وسورية، إلى معارضة استراتيجية محددة، بعد إعادة النظر بالبنى التي شاخت أو تخلخلت أو تراجعت... لكن السؤال: كيف سيلتقي الخطان المتوازيان؟

بأي حال، السؤال الذي يطرح نفسه بشدة هو: هل الولايات المتحدة تريد الحسم مع «داعش»؟ ربما بعض الجواب يظهر في المواقف التركية، حيث يؤكد محمد بكر أوغلو؛ القيادي في حزب «السعادة» الإسلامي، والنائب السابق عن حزبي «الرفاه» و«الفضيلة»، اللذين كان يترأسهما نجم الدين أربكان، أن الذهنية الموجودة لدى حزب «العدالة والتنمية» هي نفسها الموجودة لدى داعش، فالطرفان لا يختلفان إلا بالأسلوب» مضيفاً: «أردوغان وضع تركيا على فالق الزلازل الإقليمية، فالذهنية هي نفسها بين العدالة والتنمية وداعش، وهي وضع اليد على السلطة والعمل بقوتها»، وبالتالي، لو كانت واشنطن جادة في مواجهة «داعش»، لفرضت أو أمرت رجلها التركي رجب طيب أردوغان بوقف شراء النفط المسروق من سورية والعراق من قبل «داعش» بأرخص الأسعار وتسويقه في الأسواق العالمية، ولو عبر الأسواق السوداء، وفرضت عليه إغلاق معسكرات التدريب والإيواء وتهريب الإرهابيين الوافدين من كل ريف الأرض نحو بلاد الأمويين وبلاد الرافدين؟

ثمة خبراء اقتصاديون يعودون إلى البدايات، فالنقطة الذي كان يفترض أن يجعل من منطقة الشرق الأوسط جنات للإنسان، بدل الفقر والجهل في الصحراء، تحول إلى نقمة لا حدود لها، يزيد الفقر والشرخ ويأخذ بالإنسان العربي والمسلم نحو «جنون الفتاوى والتاريخ والعصور الحجرية»، ويغرق المنطقة في إطار سيناريوات أعدته أجهزة الاستخبارات الدولية. وحتى إقليمية تابعة، من أجل عدم استقرار المنطقة، وإعادة تركيبها في كل مرة حسب الأهواء والمصالح على المستوى السياسي والاستراتيجي..

أحمد زين الدين



إنهاء الخلافات الخليجية - الخليجية كافٍ للتصدي لخطر «داعش» (أ.ف.ب.)

مشروعهما بتدمير سورية، حيث يؤكد دبلوماسي أميركي على صلة بالحركة الأميركية، أن الرياض والدوحة ومعهما عواصم أخرى في المنطقة يأملون في استغلال ظاهرة «داعش» ودمويتها للدفع باتجاه المزيد من تدمير سورية، قبل حلول أي تسوية. ويرأي هذا الدبلوماسي فإن «عرب النفط» اندفعوا ضد سورية بحماسة تضاهي الحماسة «الإسرائيلية»، والتي بدت بوضعها منذ عشية زيارة أنور السادات للقدس المحتلة في آذار

هذه الاحتمالات الخطيرة دعت واشنطن لتطلب من الرياض والدوحة تعليق خلافاتهما من أجل تشكيل آلية مشتركة لمحاربة «داعش»، وبدأ مستشارون من مجلس الأمن القومي الأميركي والبنتاغون جولات على دول عربية، يلتقون فيها قيادات أمنية وعسكرية وسياسية للتشاور عشية طرح الولايات المتحدة لاستراتيجية عملها ضد الإرهاب. لكن أكثر ما يثير الاستغراب هو أن السعودية وقطر لم يتراجعا عن

الاستعداد لاستقبال سعود الفيصل، أو زيارة لطريف إلى الرياض. الخطاب السعودي إذاً، وبرأي أوساط دبلوماسية خبيرة في الشؤون السعودية، عبارة عن رسالة استغاثة أكثر مما هو تعبير عن خطر وشيك سيصل إلى أوروبا، ثم إلى أميركا، ويعبر - وإن بالعقل الباطني - عن أن هجوم «داعش» لم يعد سوى مسألة وقت، وهو ما عبر عنه رئيس الحكومة البريطانية دايفيد كامرون، وسبقه إليه رئيس المخابرات الأميركية السابق مايكل هايدن.

خيار «المستقبل»: تلبية مطالب الإرهابيين.. أو استدراج المواجهة معهم

إضافة إلى غياب الرئيس سعد الحريري عن الساحة اللبنانية، أفسح في المجال لبروز «قيادات مستقبلية» جديدة، تعددت معها السؤالات والتوجهات داخل التيار الواحد، ووجد «الحريريون» من حوادث جرود عرسال فرصة سانحة لاستنهاض هذا الشارع، والاستمرار بشعار «رفع الظلم عن أهل السنة»، وبالتالي تحريضهم على المقاومة، وتحملها مسؤولية تبعات حوادث عرسال وقتل الرقيب في الجيش علي السيد؛ ابن بلدة «فنديق» العكارية السنية، جراء مشاركة المقاومة في قتال التكفيريين في سورية.

إذاً، يسعى «المستقبل» إلى تجييش شارعه ضد حزب الله، عل ذلك يمكن «الفريق الأزرق» من تحقيق مكاسب سياسية داخلية تعزز حضوره، كالتحكم بالانتخابات الرئاسية، أو محاولة الضغط على حزب الله لدفعه إلى الانسحاب من الجارة الأقرب.

لكن ما يثير الريبة جراء ممارسات «الحريريين» التحريضية، وجود مؤيدين للتيارات التكفيرية في المنطقة، نتيجة أجواء الشحن المذهبي منذ العام 2005، فقد تسهم الخطب التحريضية في ترسيخ «الفكر التكفيري»، وتعميق الانقسام المذهبي، ما قد يدفع الأمور إلى ما لا يحمد عقباه، لاسيما إذا اقتضت المصالح الإقليمية تفجير الوضع الأمني في لبنان، في ضوء استمرار الكباش السياسي والعسكري في المنطقة، وعندها يكون نهج «المستقبل» قد وضع باقي المكونات اللبنانية أمام خيارين: إما تلبية مطالبه، أو استدراج المواجهة مع التنظيمات التكفيرية.

حسان الحسن

عبر الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز عن خوفه الوشيك من «داعش» بإعلانه أنهم سيصلون إلى أوروبا خلال شهر، وإلى أميركا في غضون شهرين، وتزامن ذلك مع مواقف سعودية دينية جديدة أبرزها لمفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، الذي كفر «داعش» و«جبهة النصرة»، محرماً الالتحاق بهما، ما يعني برأي المتابعين للمواقف الرسمية السعودية أن خطراً داهماً أو وشيكاً يهدد المملكة.

السؤال هنا: هل الرياض التي تدعو الآخرين لاستراتيجية عاجلة ضد «داعش»، هي في هذا الوارد، كونها لا تحشد أكثر من الخطاب، لأنها لا تملك فعلاً الاستراتيجية الواضحة في هذا المجال، وإن كان الخوف من الإرهاب بدأ يذوق أبوابها، لاسيما بعد التطورات العراقية، ما دفعها لاستقبال مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين عبد اللهيان، الذي أجرى محادثات مطولة مع وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل، ثم توجه إثرها إلى دمشق؟

وإذا كان لم يرشح شيء عن هذا الاجتماع ونتائجه، فثمة إجماع على أن الرياض سلمت بأنه لا مجال البتة لزحزحة الرئيس السوري بشار الأسد، لكنها طرحت قيام نوع من الكونفدرالية في سورية، ما لقي رفضاً إيرانياً، لكنه اعتبر أنه بداية لتراجع السعودية التي بدأت تحس بالخطر مع تقدم «داعش» نحو حدودها من العراق..

الرياض المتوجسة من المواقف والتصريحات القطرية والتركية، استعجلت اللقاء مع طهران، التي أرسلت إليها أكثر من رسالة تطمين، أولها كانت زيارة عبد اللهيان، وثانيها كان الإعلان الإيراني عن

حصول الرئيس فؤاد السنيورة تسويق «مقايسة» عبر وزيره الداخلي والعدل نهاد المشنوق وأشراف ريفي، تفضي إلى إطلاق ثلاثية إرهابي من عتاة المجرمين المعتدين على الجيش والسيادة الوطنية، والمنتمين إلى تنظيم «فتح الاسلام» وسواء من المجموعات التكفيرية المسلحة التي عانت إرهاباً وإجراماً في البلد، مقابل الإفراج عن اثنين وثلاثين عسكرياً مختطفاً لدى المجموعات الإرهابية المسلحة في «جرود عرسال».

مصير بعض هؤلاء العسكريين ما يزال مجهولاً حتى الساعة، بحسب مصادر عليمة، غير أن طرح السنيورة لاقى رفضاً قاطعاً من قوى 8 آذار، وصل إلى حد التهديد بالاستقالة من الحكومة، لأنها تشكل سقوطاً لهيبة الدولة والمؤسسة العسكرية، فيما لو تمت، الأمر الذي دفع فريق «المستقبل» إلى سحب «المقايسة» المذكورة من التداول، وبالتالي لم يبق أمام الحكومة للتعاطي مع الواقع الميداني الجديد الذي فرضه الإرهابيون في المناطق الحدودية في البقاع، إلا التعاون والتنسيق مع الجيش السوري في مجال مكافحة الإرهاب، حسب ما يؤكد مرجع عسكري واستراتيجي.

لاريب أنه في حال اعتمدت الحكومة الخيار المذكور، ستهدم استراتيجية «المستقبل» الذي راهن على سقوط سورية وجيشها، لاسيما في ضوء عدم وصول القوى الإقليمية والدولية إلى تسوية سياسية لإنهاء الصراع الدائر في المنطقة، لذا يرفض «الفريق الأزرق» هذا الخيار رفضاً قاطعاً، بحسب المصادر الأتفة الذكر.

ومن أجل تعزيز الحضور «المستقبلي» في «الشارع السني»، والذي تراجع مؤخراً بسبب فشل مرانته الإقليمية، خصوصاً على هزيمة محور المقاومة،

من هنا وهناك

• أردوغان يصفي حساباته

علم أن العشرات من عناصر وضباط الشرطة التركية تم توقيفهم، من بينهم المدير السابق للوحدة الخاصة المكلفة بالجرائم المالية؛ يعقوب سيجيلي، الذي كان وراء التحقيق في الفساد الذي طال نظام أردوغان في كانون الأول/ديسمبر الماضي، ويواجه الموقوفون تهمة السعي لـ«الإطاحة بالحكومة».

• تجربة ناجحة

تزايد أصوات القيادات السياسية والعسكرية في «إسرائيل» المطالبة بعدم الاعتماد على الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني، أي الولايات المتحدة الأميركية فقط، لاسيما أن هناك أهمية كبيرة لبناء تحالفات إقليمية جديدة، في ظل تشابك في المصالح والأهداف بين تل أبيب ودول في المنطقة، وفي مقدمتها السعودية، ما يحقق فوائد كبيرة في أية معارك مقبلة، سياسية كانت أو عسكرية، خصوصاً أن العدوان الأخير على غزة أثبت «نجاحاً» في التعاون المشترك بين تل أبيب والرياض.

• المبادرة المصرية

كشف وزير الخارجية المصري؛ سامح شكري، خلال تصريحات صحفية لوسائل إعلام سعودية، قبيل جولة أوروبية ستقوده إلى برلين وعدد من العواصم الأوروبية، أن مصر لم تطرح مبادرة محددة بشأن الأزمة السورية، إنما تسعى لجمع الأطراف المتنازعة في إطار سياسي؛ كما حدث في جنيف، للتوصل إلى توافق يرفع المعاناة عن الشعب السوري. ونوه شكري إلى أن القاهرة حرصت على المشاركة في اجتماع «أصدقاء سورية» في جدة للتشاور في ما يتعلق بتطورات الوضع، والتركيز على المخاطر التي يشكلها الإرهاب.

• كسباً للود

لاحظ كبار تجار الأسلحة العالميين أن قطر تشتري أسلحة من أوروبا وأميركا بمليارات الدولارات، لكن تلك الأسلحة تبقى في مخازن الشركات الغربية ولا تُسحب إلى الدوحة. وتؤكد مصادر غربية أن الهدف من عمليات الشراء هذه، ودفع الأثمان الباهظة، هو كسب ود لوبي صناعة الأسلحة، وهو قوة تأثير على صانعي السياسة، في ظل تنافس بين آل سعود وآل ثاني على إرضاء لوبي صناعة الأسلحة، خصوصاً في الولايات المتحدة الأميركية، التي تعاني من أزمة اقتصادية خانقة.

• مطالبة بتوحيد الجهود

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في إحدى مقالاتها الافتتاحية، أن «داعش» حصلت على تمويل من «متبرعين» في الكويت وقطر، كما أن السعودية أرسلت الأسلحة إلى المعارضة السورية من دون الاكتراف بما إذا كان بعضها سيصل إلى يد التنظيم الإرهابي، مشيرة إلى دور تركيا في السماح للتنظيم بتمير العناصر والأسلحة. وشددت الصحيفة الأميركية على أن كل ذلك «يجب أن يتوقف»، ورأت أن «الرد الضروري على داعش» لا يمكن أن تخوضه الولايات المتحدة بمفردها دون إشراك دول إسلامية، مشيرة إلى أن الرد على الإرهاب ينبغي أن يكون «بنطاق أوسع، ويمد زمني أطول».

• الانتقاد خط أحمر

أبدت دولة الإمارات العربية المتحدة استياء شديداً من الشيخ أحمد الكبيسي المقيم على أراضيها لأنه انتقد «الوهابية»، فحزكت بناء على طلب المملكة العربية السعودية رجال دينها لتأنيب الشيخ الكبيسي الذي اعتذر. فلم تكنف بالاعتذار، بل طالبته بالإشادة بـ«الوهابيين»، وبكل من يؤيدهم!

هجوم القنيطرة: «النصرة» بقيادة «أمان» الإسرائيلية

مجموعة من قياديي «الجبهة»، حيث أنجزوا تدريبهم على مهمات أمنية معقدة في الداخل السوري، إحداها عمليات اغتيال وصفتها التقارير بـ«الدقيقة» بحق قادة وحدات استخباريين سوريين يعملون في نقاط حساسة متاخمة للحد الفاصل مع «إسرائيل».

وفي وقت كشف موقع «واللا» العبري أن الجيش «الإسرائيلي» كان على علم مسبق بالمعارك القادمة على جبهة القنيطرة، أشار المحلل العسكري في القناة العاشرة العبرية؛ الون بن ديفيد، إلى العلاقات الإسرائيلية «المتطورة» مع «جبهة النصر»، وحتى مع التنظيمات المتشددة الأخرى في سورية، و«الذين يقاثلون الأسد ولا يعادون إسرائيل»، وفق تعبيره، وفي المقابل كشفت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية أن قيادتي الجيش السوري وحزب الله باشرت عقب التغطية العسكرية «الإسرائيلية» لمسلي القنيطرة، بنصب صواريخ غراد وسكود وأرض - أرض في منطقة الجولان باتجاه منشآت عسكرية وكيميائية هامة في عسقلان وجيفا وتل أبيب، بمواكبة تحذيرات وجهها المحلل العسكري في صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» للقيادة العسكرية «الإسرائيلية»، من مغبة الانزلاق في اتون مواجهة غير مدروسة العواقب في جبهة الجولان، خصوصاً بعد خرق طائرة استطلاع بدون طيار تابعة لحزب الله فوق المنطقة، وحيث طيف مقاتليه ومفاجأتهم القاسية يراففون تحركات الجيش السوري، الذي بات بدوره متمرساً في أداء حرب العصابات ونصب الكمائن، كاشفاً عن رسالة تحذيرية سورية وصلت إلى تل أبيب، تفيد بأن قرار إطلاق إشارة انطلاق المعركة في الجولان سيصدر وفقاً لتوقيت القيادة السورية وليس «إسرائيل»، وأن خطة المواجهة قد أنجزت بالتنسيق اللوجستي العالي المستوى مع الحلفاء، وعلى رأسهم حزب الله.

وعلى وقع العمليات العسكرية اللافتة التي يقوم بها الجيش السوري مؤخراً في جوبر الدمشقية وريفي جماء وحلب وصولاً إلى درعا، ملحقه بتصريح «أمني» لافت لمصدر عسكري سوري مفاده «ترقبوا عمليات نوعية قريباً»، تمت الإشارة إلى معلومات أمنية غربية تفيد بخرق عسكري «إسرائيلي» قريب لجدار المشهد الميداني في الجنوب السوري، ربطاً بإقامة شريط حدودي «أمن» مع سورية يصل إلى عشرة كيلومترات، يمتد من مرتفعات الجولان إلى مزارع شيبعا.

في صفوف قياديي «النصرة» و«داعش» على السواء، دفعت بأمير التنظيم «أبو بكر البغدادي» إلى طلب إعدام 30 من كوادره دفعة واحدة يوم السبت الماضي، وسائر مراكزهم في درعا، بأسلحة متطورة مدعومة بعمليات تشويش باتجاه مواقع الجيش السوري، من محطة اتصالات في بلدة داعل تعود لشركة «أورانج» الإسرائيلية، وحيث يتم عبرها شبك اتصالات لوجستية مع المسلحين، وتأمين عدم اختراقها من قبل الأجهزة الاستخبارية السورية ومقاتلي حزب الله.. إلا أن للجيش السوري وقيادة الحزب رأياً آخر: فوفق التقارير، تمكنت فرقة خاصة في الجيش - عقب سيطرة المسلحين على المعبر الحدودي - من الإيقاع بمجموعة من قياديي «النصرة»، يديرهم ضابط «إسرائيلي» من جهاز «أمان»، في كمين محكم عبر استدراجها إلى خراج «داعل»، وأفضى إلى اعتقال قياديين اثنين من أفراد المجموعة وفرار الآخرين. عملية نوعية هي الثانية من نوعها بعد عملية «نوى» بريف درعا، أعقبها ضربة قاصمة أخرى تمثلت بقتل 20 قيادياً ميدانياً من «الجبهة»، عبر استهدافهم من قبل سلاح الجو السوري، أثناء عقدتهم اجتماعاً أمنياً وصف بـ«رفيع المستوى» في مبنى ببلد «أنخل»، بينهم القياديان «أبو البراء» و«أبو عمر»، اللذان كانا من بين قياديي إدارة الهجوم على معبر القنيطرة، والمرتبطان بشكل مباشر مع جهاز «أمان» الإسرائيلي.

وإذ أشارت معلومات صحفية إلى «إحداثيات» تؤمنها عناصر زرعتها أجهزة الاستخبارات السورية و«داعش» بين «النصرة» و«أبي بكر البغدادي» إلى إعدام 30 من كوادره

الإحداثيات التي أمنتها عناصر زرعتها الاستخبارات السورية بين «النصرة» و«داعش» دفعت بـ«أبي بكر البغدادي» إلى إعدام 30 من كوادره

بتهمة «العمالة والاتصال بالنظام السوري»، أكدت تقارير أمنية أن جهاز «أمان» الإسرائيلي جند في المقابل أفواجاً كبيرة من المسلحين متعددي الجنسيات، وألحقهم بمجموعات «جبهة النصر» الموجودة في القنيطرة والجولان وصولاً إلى الجبهة الجنوبية، كاشفة أن ضباطاً في الجهاز المذكور وضعوا تحت توجيههم المباشر

وإذ أشارت معلومات صحفية إلى «إحداثيات» تؤمنها عناصر زرعتها أجهزة الاستخبارات السورية و«داعش» بين «النصرة» و«أبي بكر البغدادي» إلى إعدام 30 من كوادره

بتهمة «العمالة والاتصال بالنظام السوري»، أكدت تقارير أمنية أن جهاز «أمان» الإسرائيلي جند في المقابل أفواجاً كبيرة من المسلحين متعددي الجنسيات، وألحقهم بمجموعات «جبهة النصر» الموجودة في القنيطرة والجولان وصولاً إلى الجبهة الجنوبية، كاشفة أن ضباطاً في الجهاز المذكور وضعوا تحت توجيههم المباشر

لم تمض أيام قليلة على سيطرة مسلحي «النصرة» وبعض الفصائل المسلحة الأخرى على معبر القنيطرة الحدودي يوم الأربعاء الماضي، حتى فوجئت أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» بخرق أمني وصفته بـ«الخطير» في الجولان، تمثل برصد طائرة استطلاع بدون طيار تابعة لحزب الله تمكنت من التقاط صور «حساسة» لمواقع الانتشار «الإسرائيلية» في تلك الجبهة، وتم إرسالها فوراً إلى قيادة عمليات الحزب، حسب إشارة موقع «دبكا الإسرائيلي»، الذي رجح «عملاً أمنياً خطيراً» سيخرق به حزب الله والجيش السوري جدار جبهة الجولان بعد الانتهاء من تنظيف القلمون، رداً على رعاية «إسرائيلية» لوجستية هامة لمسلحي القنيطرة، وسط تأكيد تقارير أمنية لوكالات أنباء دولية لدور «إسرائيلي» بارز سهل لمسلحي «جبهة النصر» الاستيلاء على المعبر الحدودي، عبر إسناد ناري «إسرائيلي» مركز، مرفق باستهداف مراكز الجيش السوري من مواقعهم في الجولان، وعمليات تشويش تديرها شبكة اتصالات «إسرائيلية» في بلدة داعل بريف درعا.

وحسب تقارير أمنية أكدتها معلومات الاستخبارات الألمانية، فإن جهاز «أمان» الاستخباري «الإسرائيلي» باشر في الفترة الأخيرة بتكثيف مد مسلحي «جبهة النصر»، تحديداً في القنيطرة



(أ.ف.ب.)

إسعاف أحد المسلحين إثر استهداف الجيش السوري لأوكار الإرهابيين في جوبر بريف دمشق

ماجدة الحاج

رأفة بشعبنا: أوقفوا هذا السجال

في الوقت الذي تُعلن فيه الجبهة الداخلية «الإسرائيلية» إغلاق الملاجئ، وعودة الحياة الطبيعية إلى الكيان، عاد السجال السياسي والإعلامي بين «حماس» و«فتح» من جديد، في وقت لم تجف دماء الشهداء بعد، ولم تتوقف دموع الأبناء والأمهات والأبناء حزناً على من فارقوا من الأحبة، وفي وقت لا يزال شعبنا يلطم جراحه، ويعمل على الاستيقاظ من هول المجازر والدمار الذي خلفه العدوان الصهيوني، وفي وقت لم تنته مفاوضات القاهرة، وفي وقت لا يضمن أيّ منا نتائج هذه المفاوضات، بمعنى أن الحرب لم تنته وقد يُعاود العدو تجديد عدوانه، وفي الوقت الذي أكدت فيه الفصائل والوفد الموحد أن الوفد «الإسرائيلي» كان يتعامل معنا على أساس أن وفدنا منقسم على نفسه، ما يعني بشكل واضح أن هذا الوفد كان يراهن على خلافات الوفد الفلسطيني.

سبيل الاتهامات المتبادلة العالية النبرة من شأنها أن تؤثر على تماسك الوفد الفلسطيني، حيث أمامه مهام شاقة، ومعركة لا تقل ضراوة عن المعركة العسكرية التي انتصر فيها الشعب الفلسطيني بفضل صموده ومقاومته.. هذا السجال وهذه الاتهامات، وفي ظروف بالغة الدقة والخطورة، لا مبرر أو معنى لها، وبالتالي جعل هذا السجال المقيت عبر وسائل الإعلام واستمراره من شأنه أن يفاقم في تعقيد المشهد الداخلي الفلسطيني.

نعم، قد تكون هناك ملاحظات وممارسات غير إيجابية، وتسيء للجميع، لكن من المستحسن أن يتم البحث في كل هذه الملاحظات والمواقف في الإطار القيادي الفلسطيني المؤقت، الذي نص عليه صراحة اتفاق المصالحة؛ أنه من يتولى البحث في مجمل الأوضاع الفلسطينية، إلى حين إجراء الانتخابات. الأخطر في هذه السجلات والاتهامات توقيتها، فما هي الرسالة التي تلقاها شعبنا، وتحديدًا في قطاع غزة، من هذه الخلافات المستجدة؟ بالتأكيد رسالة أقل ما يقال فيها إنها غير مريحة، بل صادمة، وهذا أمر لا يجوز على الإطلاق. المطلوب، ورأفة بشعبنا، أن يتوقف هذا السجال المدان فوراً، والذهاب إلى نقاش هادئ، من خلال الدعوة إلى اجتماع الإطار القيادي المؤقت، وبالتالي العودة مرة جديدة إلى التوحد خلف شروط ومطالب شعبنا.

رامز مصطفى

انتصار غزة.. وتوازن الرعب



فرحة الانتصار على العدو الصهيوني تعم فلسطين المحتلة (أ.ف.ب.)

انهزمت «إسرائيل» عندما قصفت صواريخ المقاومة تل أبيب وحيفا وغيرهما، ومن خلال استهداف المرافق الحيوية كالمطار، وكذلك بإمكانية وصول الصواريخ إلى أبعد نقطة في فلسطين المحتلة، كما انهزمت على المستوى الشعبي، بحالة الرعب التي سادت، والتهجير والخوف من القتل، كما تراجعت نسبة تأييد الشعب «الإسرائيلي» لنتنياهو من 82% في بداية الحرب إلى ما لا يتجاوز 38% قبل يومين من اتفاق وقف النار.

«إسرائيل» انهزمت أيضاً على المستوى السياسي، والانقسام جاد بين أعضاء المجلس الوزاري المصغر،

أشار المعلق العسكري في «هآرتس» عاموس هارثيلا إلى ذلك، مؤكداً نجاح المقاومة الفلسطينية، وداعياً إلى إصلاح الإخفاقات قبل الجولة المقبلة.

**انتصار غزة يؤسس
لانتصار فلسطين
وانسحاب العدو من
الأرض المحتلة**

وموارد أرزاقهم وقتل المدنيين من النساء والرجال والأطفال، وإبادة عائلات بأكملها هي من معاييرالريح في هذه الحرب؟

هل أوقفت «إسرائيل» صواريخ المقاومة أو دمرت الأنفاق في غزة؟ وهل قضت على قيادة المقاومة؟ وهل دمرت البنية التحتية؟ وما الذي دفعها إلى القبول بالهدنة المشروطة مع فصائل المقاومة، والمتعلقة بإجراء المفاوضات وربط وقف إطلاق النار بمجموعة من المطالب؟

«إسرائيل» لم تنتصر، ولم تحقق ما تريد، ولم توقف إطلاق الصواريخ، ولم تتمكن من استغلال المجازر للضغط على المقاومة، ولم تدمر الأنفاق.. وقد

حقوق شهداء غزة بين السياسة والقانون

لمرور الزمن لالغاء مفاعيلها. والبعض الآخر يرى أن التركيز على عناوين منفصلة كفيل بلوغ نتائج لصالح النضال الفلسطيني ولعزل الكيان الصهيوني، إذا ما توافرت الإرادة السياسية بالمتابعة والمثابرة.

خلال العدوان الصهيوني على قطاع غزة تقدم وزير العدل الفلسطيني في حكومة الوفاق الوطني والنائب العام في قطاع غزة بشكوى إلى المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية باتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. وتم تكليف المحامي الفرنسي «جيل دوفير» بإقامة الدعوى أمام المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية وكذلك رفع الشكوى إلى المقرر الدولي في الأمم المتحدة الداخلية ضمن اختصاصاته، وتحدد التقرير باثارة سياسة إسرائيل الاحتلالية، حصار غزة، ووضع الأسرى، وما ارتكب من مجازر وعدوان خلال حملة الجرف الصامد 2014 ضد قطاع غزة. لكن فيما بعد كان تصريح وزير خارجية السلطة أمام المطالبة بطلب عضوية فلسطين إلى المحكمة الدولية، أنها سلاح ذو حدين لأنها تطل الصهاينة ويمكن أن تطل الفلسطينيين أيضاً، فبعض الأطراف

ردود الفعل الصهيونية والأميركية والجهات المانحة بما يؤثر على مصادر تمويل السلطة، وبما يعيق حالة التنمية الاقتصادية في المناطق الفلسطينية.

قبل ذلك طلبت السلطة الفلسطينية المشاركة في خمس عشرة هيئة وإعلان عالمي من نمط إعلان حقوق الطفل والمرأة، اتفاقيات جنيف الدولية حول الحرب، عضوية منظمة الأونيسكو، وبعد تعرقل المفاوضات ورفض الكيان الصهيوني إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، هدد القائمون على السلطة الفلسطينية بالانضمام إلى ميثاق روما، لكن توقف الموضوع بسبب الضغوط الأمريكية مرة أخرى.

معظم القانونيين يرون أن الكيان الصهيوني قام بالكثير من الجرائم التي ترتقي إلى جرائم الحرب، توجب ملاحقته، والبعض يرى أن ذلك يستتبع وقتاً طويلاً تكون التفاعلات السياسية مؤثرة بما يحتمل الانتكاس للطرف الأضعف أي الفلسطيني بمعنى ليس ضعيفاً في قضاياها بل في توفير تأييد ضد أخصامه الصهاينة والغربيين، وبما يؤدي إلى تجميد المطالب القانونية، رغم أن معظم الجرائم الإسرائيلية لا تخضع

منذ أن تم قبولة فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، طالبت الكثير من الهيئات والمؤسسات الحقوقية بوقف ثمار هذا الانجاز الفلسطيني الدولي، والاستجابة السريعة للموقف الشعبي الفلسطيني الذي يطالب بالإسراع في إجراءات الانضمام إلى الهيئات الدولية المختصة كـ «ميثاق روما» لنيل عضوية محكمة الجنايات الدولية لمحكمة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم وانتهاك القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة. وفي المقابل ابتزت الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني المعنيين بالسلطة الفلسطينية لمنعهم من الالتحاق بهذه المؤسسات والاستثمار والاستفادة من آلياتها مهديين بعقوبات اقتصادية، كما اصطدم الطموح الفلسطيني بخلاف داخلي مع السلطة الفلسطينية التي ارتأت عدم انجاز ذلك، رغم أنه سبق للجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية أن قررت انتساب فلسطين إلى «ميثاق روما» المؤسس لعضوية المحكمة الجنائية الدولية تنفيذاً لقرار المجلس المركزي في 2014/4/26، لكن القيادة السياسية لم تقم بذلك بحجة أنها تخشى

الشعب اليمني بين الحرية والتكفيريين وأميركا

مكافحة الفساد، أو وحدة اليمن وتشكيل حكومة وحدة وطنية ومقاتلة «القاعدة» التكفيرية، لكن الحوثيين هم في طليعة القوى الشعبية المنتفضة لقدرتهم على حماية الحراك الشعبي من القمع السلطوي، وفق توازن القوى الذي فرضه الحوثيون مع السلطة و«القاعدة» أو بعض القبائل المؤيدة للسعودية والنظام «آل الأحمر».

اليمن ضحية من ضحايا «الربيع العربي»، والخوف من أن ينزلق كما انزلت ليبيا إلى أتون الصراع الطويل الأمد، وأن تتجذر معالم الشقاق والخلاف والثأر بين مكوناته القبلية والجهوية والمذهبية، فيكون من نتاجها تدمير اليمن وإضعاف مكوناته السياسية والشعبية، لتسهيل عملية السيطرة عليه ودفع اليمن للاستنجاد بالعدو (أميركا): أساس بلاء الشعوب والمنطقة، ليصبح المنفذ والمخلص، كما يحصل الآن في العراق والمنطقة.

اليمن نموذج من نماذج المأساة التي تعيشها الأمة التي يتكالب عليها الغزاة والذئاب التكفيرية الضالة، وإن لم يتدارك علماء الأمة ومثقفوها لوقف هذا الانتحار الذاتي، فإن المستقبل لا يبشر بالخير، وستداعى الكيانات والدول والمقدسات... لكن الظاهر أن التفاهم السعودي - الإيراني بدأ يعطي ثماره السياسية والأمنية في العراق، والتنازلات متبادلة، وكذلك في اليمن، عبر تلبية مطالب الحوثيين بتشكيل حكومة الكفاءات، وإلغاء «الجرعة»، وقد يعرج على البحرين؛ بإجراء الانتخابات بمشاركة المعارضة.. بانتظار وصول قطار التفاهم إلى لبنان وسورية.

د. نسيب حطيظ

اليمني، وعاش اليمن على نار الحروب بين حكومة علي عبدالله صالح والحوثيين في الشمال، حتى الحرب السادسة، ومؤخراً غرق اليمن بما يسمى «الربيع العربي»، وما يزال يصارع البقاء، وسقط الرئيس ولم يسقط النظام، واستقل اليمن ولم تسقط الوصاية السعودية.. تظاهر اليمنيون ولم تتغير الأحوال إلا إلى الأسوأ، وتنامت «القاعدة» وتوسعت في اليمن.. الدولة تتلاشى والفننة تنمو وتتوالد، وشيخ التقسيم بالفيدرالية أو الكونفدرالية يقترب من قناعة الناس للتخلص من جحيم المعارك التي لا تنتهي، وفراراً إلى الأمن والاستقرار الموهومين.

والسؤال: هل الصراع في اليمن هو داخلي أو صراع بين قوى إقليمية (إيران - السعودية)؟ وهل تدفع أميركا بعض القوى والنظام إلى السلبية وعدم تلبية المطالب الشعبية لزيادة التوتر، وصولاً إلى التقسيم أو وضع اليد على اليمن؟

هل تستعمل أميركا اليمن فزاعة للعائلة السعودية تضاف إلى فزاعة قطر وفزاعة التكفير داخل المملكة، حتى تسلم العائلة المالكة كل أوراقها وأموالها وثروات السعودية إلى الأميركيين كحارس أمين وقادر على حماية المملكة؟

لا بد من التنبيه إلى أن الصراع اليمني - اليمني ليس صراعاً مذهبياً كما يحاول البعض إظهاره، فالتحرك الحوثي لا يقتصر على «أنصار الله»، إنما على أحزاب قومية وناصرية، بالإضافة إلى العديد من القبائل المؤيدة، وأكثرية الحراك الجنوبي ومطالب «أنصار الله» تتعلق بالشعب اليمني عامة، سواء بالنسبة لإلغاء «الجرعة» زيادة أسعار النفط، أو

العمل وبعض الامتيازات لليمن، إلى محاولة وضع اليد على اليمن إرضاء للطموح السعودي بقيام «الخلافة السعودية» الحاضنة للفكر الوهابي، والذي تستعمله السلطة السعودية كـ«جمل ديني» في الصحراء العربية والإسلامية.

ابتلي اليمن بالتمييز الطائفي ضد الشيعة الزيديين، ثم ابتلي بالعصية بين الشمال والجنوب، ثم ابتلي بالصراع بين التكفيريين (القاعدة) والدولة التي تمثل حليفاً للسعودية، التي انقلبت عليها «القاعدة» بعدما رعتها، ف«اختلط الحابل بالنابل»



كل الخوف من أن ينزلق اليمن كما انزلت ليبيا إلى أتون الصراع الطويل الأمد (أ.ف.ب.)

يعيش الشعب اليمني مأساته المستمرة منذ عقود، ويكتب تاريخه بالحروب الداخلية والخارجية؛ من الوحدة إلى الانفصال، إلى الوحدة مجدداً، لكنها الوحدة في الشكل والقسم في المضمون.. ينهش اليمن بأنياب الفقر والجوع، ومن موقعه الجيوسياسي الذي يتحكم بخليج عدن الاستراتيجي بوابة البحر الأحمر، وينوء تحت عبء المطالب السعودية التاريخية؛ فبعد الاستيلاء - المقايضة بين القبائل اليمنية وآل سعود على أراضٍ يمنية؛ من حدود اليمن إلى مشارف الطائف، مقابل تسهيلات

الذي لم يدعه ننتياهاو للاجتماع من أجل عرض الصيغة النهائية لوقف إطلاق النار، خوفاً من معارضتهم، فالبعض لم يكن موافقاً على وقف إطلاق النار، وكذلك انهزمت على المستوى الاقتصادي جراء الخسارة اليومية من تعطيل المرافق والسياحة في ظل أجواء الحرب.

انتصرت غزاة بوحدة شعبيها وتماسك القيادة السياسية فيها.. انتصرت لأنها حققت بالمقاومة ما لم تستطع أن تحققه بالمفاوضات، فحصلت على العديد من المكتسبات، كفتح المعابر بين قطاع غزة و«إسرائيل»، بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن الموضوعات الأخرى العالقة، كالميناء والمطار والأسرى، وهي ملفات تم التفاهم عليها في «أوسلو» وقد وضعت في سلة المهمات.

انتصار غزاة اليوم ليس كالانتصارات السابقة، لأنه فرض معادلة جديدة متعلقة بتوازن الرعب بين المقاومة و«إسرائيل»، وهو يلامس تفاهم نيسان في لبنان عام 1996 في بعض نقاطه، والذي أسس للانسحاب «الإسرائيلي» من لبنان العام 2000، وهذا الانتصار سيؤسس لانتصارات أخرى بإذن الله. على فصائل المقاومة الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية وعدم تفويتها، وعلى الجميع مسؤولية وطنية تفرض عليهم وضع خلافاتهم جانبا، وأن يتحدوا حول منهج المقاومة، لأنه السبيل الوحيد لاسترجاع الحق وهزيمة «إسرائيل».

هاني قاسم

الإرهاب السعودي يتفجر في لبنان.. مقاتلون بالأسماء والمهام (4/3)

كلهم في بقعة واحدة لإنشاء خلية في عكار، وكان بعضهم مستعداً لتنفيذ عمليات انتحارية؛ على غرار السعودي الكري «أبي جليبيب»، الذي سارع إلى تسجيل اسمه في لائحة «الاستشهاديين» التابعين لتنظيم «فتح الإسلام».

وعندما اندلعت الاشتباكات النارية بين القوى الأمنية الرسمية والمسلحين الموجودين في شارع المثنين، شارك «الكري» بحماس فيها مستعملاً الأسلحة الرشاشة المختلفة، والقنابل اليدوية، ثم أخذ الحزام الناسف الذي يلزم اللبناني صدام ديب، وهم بالنزول لتفجير نفسه بالعسكريين المطوقين للمكان، غير أن غزارة النيران حالت دون تمكنه من الفوز بالانتحار.

علي الموسوي

وشارك في تفجيرات المطاعم التي تحمل أسماء أجنبية، وتمت محاكمتهم، غير أنهم بعدما أمضوا محكوميتهم خلف القضبان في زنازين سجن رومية المركزي، عادوا إلى سيرتهم الأولى في الإخلال بالأمن، وهم: سنجقدار نفسه، وعبد الناصر سعيد سنجر الملقب بـ«أبي عمر»، و«أبي زيد»، الذي فر من سجن رومية المركزي في 13 آب من العام 2011، وناصر مصطفى العمر، وعبد الرزاق محمد عبد الرزاق العلي، وتولت هذه الخلية مهمة تأمين المسكن، ومكان تدريب الوافدين على صنع المتفجرات.

ومن الأشخاص الذين حوთهم المزرعة أيضاً، التونسي إبراهيم حمادي مباركي الملقب بـ«أبي حمزة التونسي»، و«أبو عزمي السعودي»، و«أبو وقاص السعودي»، وقد اجتمعوا

في بيروت. فور وصول هؤلاء «السيح» إلى وادي خالد في عكار، استلمهم السوري طه أحمد حاجي سليمان في مدينة طرابلس، ونقلهم إلى مخيم نهر البارد، فألوا شقة أمنية سرية، فمزرعة اللبناني المجنس سويديا عبد القادر مصطفى سنجقدار الملقب بـ«أبي محمد» في بلدة عيات في قضاء عكار، إلى أن استقر المقام بهم على يد «الأمير» طلال عبد الرحمن رضوان «أبي العباس»، في شقة أحمد مرعي الكائنة في شارع المثنين بطرابلس، حيث شاركوا في افتتاح الأعمال العسكرية ضد الجيش اللبناني.

سنجدار هو المشرف على خلية تشاطر «فتح الإسلام» الفكر السلفي، وتألقت من أشخاص سبق لمعظمهم أن قاتل الجيش اللبناني في جرد الضنية،

جاء مبارك علي صالح الكري الملقب بـ«أبي جليبيب» وحسين سليمان الدهيبي الصيغري الملقب بـ«أبي محجن الشوروي»، وعبدالله علي عبدالله الوهابي الملقب بـ«أبي سارة السعودي»، و«أبو البراء السعودي»، وآخرون من السعودية إلى لبنان عبر سورية، ودخلوا خلصة عبر المعابر غير الشرعية، بهدف الانضمام إلى صفوف تنظيم «فتح الإسلام» والقتال إلى جانبه، و«نصرة أهل السنة، وإنشاء «إمارة» في الشمال، ومحاربة «الرافضة»، والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات السياسية والأمنية، وضرب القوات الدولية «اليونيفيل» في جنوب لبنان، وزعزعة الأمن، واستهداف مؤسسات الجيش، ومراكز قوى الأمن، وضرب بعض المرافق السياحية، والتخطيط لنسف «فندق فينيسيا»

كما يقول ارتكبت هي الأخرى ما يمكن اعتباره جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وهذا موقف خطير يتخذ من سلوكيات بعض أطراف المقاومة غطاءاً للتهرب من مسؤولياته الوطنية، فضلاً عن تقديم خدمة للعدو باتهام أطراف فلسطينية ويساوي بين أعمال العدو العدوانية المنتهكة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وشرعة حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف الأربعة وبين أعمال المقاومة التي تشرعها للشعب الفلسطيني المواثيق الإنسانية. ولكن هل يمكن المقارنة بين العدوان الصهيوني وما خلفه من عشرات آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين ورد المقاومة الذي أدى إلى سقوط نحو 70 قتيلاً جميعهم من العسكريين.

سامر السيلوي

نقولاً: على قيادة الجيش وضع خطة لمواجهة المخاطر.. ودعوة الشباب للانخراط بها

الشهادة من صلب الإيمان المسيحي

ومع تهديد «داعش» وملحقاتها للمسيحيين بكتابات مسيئة إليهم على جدران الكنائس في طرابلس، أو الهجوم على رأس بعلبك وتهديد «الدولة الإسلامية» باحتلال قرى بقاعية مسيحية، سألنا نقولاً عما يمكن فعله، يقول: «ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المسيحيون لمثل هذه المخاطر، فتاريخ المسيحيين في الشرق مليء بالتضحيات، والشهادة سواء من أجل الإيمان أو الحفاظ على الوجود هو من صلب معتقداتهم.. نحن كمسيحيين لا نخاف داعش ولا القاعدة، واليوم هم يستخدمون الحرب النفسية ببيت صور الذبح وغيرها لإخافتهم، وهم لا يدرون أنهم بذلك يشبهون المسيحي أكثر فأكثر بأرضه».

الشعب يساند الجيش

سألنا نقولاً عن سبل التمسك بالأرض، ومشاهد تهجير المسيحيين واليزيديين والشيعية من سهل نينوى في العراق شاخصة أمام أعيننا، يرد نقولاً: «من واجب الجيش اللبناني حماية الشعب اللبناني بكل فئاته، ونحن نعتبر أن القوى الأمنية على اختلاف تنوعها هي المسؤولة الوحيدة لحماية الأراضي اللبنانية، ومع ازدياد المخاطر على لبنان بإمكان المواطن مساعدة الجيش، والإبلاغ عن أي اشتباه، ولهذا السبب المطلوب من القيادات العسكرية شرح سبل حماية المواطنين، ويمكن ذلك أن يكون من خلال تسليح الشباب والإشراف عليهم، أو دعوتهم للانخراط في صفوف الجيش والقوى الأمنية، ومع الأسف حتى الآن هناك عملية تعميم في هذا الخصوص، ونتمنى الانتهاء منه، لأن المسألة هامة ولا تتحمل التعميم».

ويشدد نقولاً على دعوة المسيحيين لأن يكونوا إلى جانب جيشهم في كل تحركاته، «وبإمكانهم فعل الكثير، فأهالي القرى أدري بشؤون بلداتهم، وهم الأكفأ بالذود عنها، لهذا السبب على الشباب المسيحي تنظيم أنفسهم لوضعها بتصرف قيادة الجيش، ونأمل أن تضع لنا قيادته خطة أمنية لمواجهة المشروع الجهنمي الذي يفتت كل المنطقة».

أجرى الحوار: بول باسيل



إنهاء الأزمة الإنسانية لأهالي المخطوفين، وتحت هذا الشعار كل شيء مقبول، شرط المحافظة على ما تبقى من هيبة الدولة. بخصوص مفاوضات التنظيمات

المعلومات في التوجيه وفي المعالجات، سواء كانت قيادات أمنية عسكرية أم سياسية؟ ما حصل مع العسكريين في عرسال مرفوض بكل المعايير، ويضيف نقولاً: «هناك مسؤولون يجب أن يقولوا شيئاً، وأن يتخذوا قراراً.. أين وزير الدفاع وقيادة الجيش مما حصل في عرسال، لأن داعش هددت قبل شهر منصرف إن لم يتم الإفراج عن الإرهابيين في سجن رومية، ونفذت وعيدها مع الأسف، فيما نحن نتفرج عليهم ولا نقوم بإجراء يحمي الشعب».

لإعادة الأمور إلى نصابها

عن سبل الخروج من هذه الدوامة، يشير نقولاً إلى أن المسألة بحاجة إلى تغيير جذري: «حتى مع إجراء انتخابات في ظل قانون انتخابي أعرج وسيء، قدرة التغيير تنعدم، ليس لأن الشعب بأغلبه لا يعرف الحقائق، بل لوجود محادل مالية وإعلامية تمتلك وسائل وإمكانات لا يمكن تعطيلها، لهذا السبب المطلوب السير بقانون انتخابي جديد يعيد التوازن للشراكة الحقيقية.. أما بخصوص الرئاسة الأولى، النواب الـ 127 نائباً، مع رحيل النائب الحلو مطعون بشرعيتهم، لأنهم مددوا ولايتهم أولاً، ولأنه يوجد قسم منهم ياتمر بما يمليه عليه الخارج، وبالتالي مجلس نواب مرتهن للخارج لن يأتي برئيس للجمهورية لبناني، ومن هنا يجب إعادة الأمور إلى نصابها، لنتمكن من انتخاب رئيس للجمهورية من الشعب».

ومع استمرار قضية العسكريين المخطوفين في قبضة الجماعات الإرهابية، يعتبر النائب المتني نبيل نقولاً أن الوضع بحاجة إلى معالجة سريعة ودقيقة: «الخيارات محصورة بضرورة

وضع لبنان يزداد سوءاً.. الولايات المتحدة الأميركية قدمت للجيش معونة ليس بإمكانها صد هجمات «داعش» و«النصرة».. إنها مرحلة انحطاط وعدم توازن يمر بها لبنان، مع شلل سياسي أمني أكيد.. قائد الجيش جان قهوجي شبه غائب، ورئيس الحكومة تمام سلام يسعى لـ«تسكيح الوضع» كلامياً، ووزيرا الدفاع والداخلية سندا بالبور وآخر في الفلاحة، و«علينا أن نسأل برّاجة الحي» لمعرفة ما يحكى في الكواليس عن تبادل أدوار..

الأشخاص المسؤولين تبعات استمرار الأزمة وتدريجها نحو الأسوأ.. برأي نقولاً، على القيادة السياسية والعسكرية ضبط الأمن أو الاستقالة: «الوضع لا يحتمل تسويق أو أنصاف حلول، فليذهب إلى بيته كل من يتفرج على الأزمة.. فأسوأ ما يسيء إلى الدولة هو عدم تحمل الدولة نفسها أبسط واجباتها».

وماذا بعد الشلل المؤسساتي الذي يطال كل مرافق الدولة؟ ماذا يمكنه أن يفعل الشعب اللبناني؟ يرد نقولاً: «المطلوب تحركات شعبية لإملاء الفراغ المؤسساتي.. تصور أنه حتى الآن ليس معروفاً عدد العسكريين المخطوفين من قبل تنظيمي جبهة النصرة وداعش.. وبهذا الخصوص من يتحمل مسؤولية هذا الضعف في

عن الوضع الأمني المتفكك وقضية مخطوفي العسكريين اللبنانيين من قبل الجماعات الإرهابية، حاورت جريدة «الثبات» عضو كتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولاً، وإليكم أبرز ما جاء فيه: يعتبر عضو كتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولاً أن الوضع الأمني في لبنان خطير جداً، ولعل المرحلة الصعبة التي يعيشها تتجاوز مرحلة الحرب اللبنانية التي انطلقت عام 1975: الفلتان الأمني يزداد في بعض المناطق، والقيادات السياسية لا تقوم بواجبها ولا تتحمل مسؤولياتها، وهناك قيادات أمنية فشلت في ضبط الأمن، وهذا الأمر يدفعنا لقول إن الاستمرار في العجز دون المبادرة إلى تنفيذ شيء أو الاستقالة يحمل

سبايا «داعش»

استنكرت منظمات حقوقية دولية ما أقدم عليه تنظيم «داعش» خلال الأيام والأسابيع الفائتة، حيث وزع على عناصره في سورية نحو 300 فتاة من أتباع الديانة الأيزيدية ممن اختطفن في العراق قبل عدة أسابيع، وذلك على أساس أنهم «سبايا من غنائم الحرب مع الكفار». وفي عدة حالات عمد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» توثيقها، قام عناصر التنظيم ببيع المختطفات لعناصر آخرين من التنظيم، بمبلغ مالي قدره 1000 دولار أميركي مقابل الأنثى الواحدة.

وسائل «داعش» الإعلامية

كشفت مصادر في العاصمة البريطانية لندن أن مؤسستي «الاعتصام» و«الفرقان» هما الذراع الإعلامية لـ«داعش»، على غرار مؤسسة «سحاب» التابعة لتنظيم «القاعدة»، والتي بثت العشرات من شرائط أسامة بن لادن وخلفه أيمن الظواهري، فيما أصدرت مؤسستا «الاعتصام» و«الفرقان» التابعتان لـ«داعش» تسجيلاً مصوراً يظهر فيه للمرة الأولى زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي وهو يلقي خطبة الجمعة في الجامع الكبير «الهدباء» في مدينة الموصل العراقية، في المقابل بث موقع «الفرقان» العشرات من الشرائط التي تدعو إلى حشد وتجنيد المسلحين، وضرورة إقتال وإقامة الحدود، إضافة إلى تفاصيل دقيقة حول العمليات التي نفذها «داعش» وعدد من المجموعات المسلحة.

إميل لحود يتذكر..

حينما تعرّف قائد الجيش إلى سيد المقاومة



السيد حسن نصر الله والرئيس إميل لحود

مجلس الأمن عام 1978 لم ينفذ إلا بإرادة المقاومة، وثالوث الشعب والجيش والمقاومة، والذي بفضلها كان انتصار 2006».

يتابع الرئيس لحود: «منذ البداية كنت وحيداً ولا أحد معي، وكان ما زال موقفي الدائم: ممنوع أخذ سلاح المقاومة وأعطاه للجيش، لأنه بذلك سيتمّ فعلاً تدمير لبنان، ثم إن من يتحدث بذلك من أميركا ودول الغرب إلى الداخل العربي واللبناني لا يريد بتاتا إعطاء سلاح للجيش لمقاتلة إسرائيل».

يعود الرئيس لحود إلى الفترات الأولى من توليه قيادة الجيش، فيؤكد أن القيادة السورية التي كانت موجودة في لبنان كانت تتجاوب إلى أقصى الحدود مع رغبات الرئيس الهراوي أو الرئيس الحريري أو غيرهما. ويشير على سبيل المثال لا الحصر، إلى أن «الجيش كان يستعد للدخول إلى الأشرفية، حيث كانت الاشتباكات تدور بين العماد عون ومليشيا «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع يومها، طلبني الرئيس الهراوي وسألني إذا كنت سادخل إلى الأشرفية، فحسمت له الأمر بحقيقة ذلك، لأن جيشنا الوطني سيدخل إلى أي بقعة وأي منطقة من الوطن، فتبين لي أن اللواء غازي كنعان ومعه ضابطان سوريان وضابط لبناني موجودون في إحدى غرف القصر الجمهوري، فدعاني الرئيس الهراوي لبحث الأمر معهم، حيث سارعتي اللواء كنعان بالقول: أنت غدا ستدخل إلى الأشرفية، وستبقى في منتصف الطريق بين الطرفين لأنكم ستكونون متعبين.. وهنا كان جوابي حاسماً: منذ أن بدأنا خطة انتشارنا ونحن ندخل إلى أي مكان أقوياء، ثم اعلم أن الجيش لا يتعب».

أحمد زين الدين

في السابق لم يكن هناك مقاومة كمقاومتنا؛ تعرف كيف تواجه وتقاتل وتضرب النقاط الحساسة للعدو. سأل هذا الوزير بدهشة: وكيف يمكن أن يحصل ذلك؟ فقال لحود: «لأن المقاومة كالهواء: يصعب التقاطه، وهذا ما لم يفهمه العدو، وأعتقد أن بعض ممن بيننا لا يفهمه، لكن ثمة من كان يرى في مجلس الوزراء مع امتداداته أنه لا بد من إيجاد طريقة لنزع سلاح المقاومة وتسليمه إلى الجيش، لكنني اعتبرت مجرد طرح هذه الفكرة في مثل تلك الظروف خيانة وطنية، ثم إن هذا المطلب الإسرائيلي لن يمر بأي شكل من الأشكال، فالجيش سيبقى داعماً للمقاومة، وفي ظل هذه المعادلة أمكن التحرير في العام 2000، فكل القرارات الدولية لم تحم لبنان، والقرار 425 الذي اتخذته

في رئاسة الجمهورية لم يغير الرئيس لحود قناعاته ومبادئه وسلوكه الوطني، ويتذكر أنه «مع بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006 كان الجميع خانفاً، ومع أول ضربة وجّهت إلى الضاحية الجنوبية طلبت انعقاد مجلس الوزراء. قبيل الجلسة مررت على الضاحية - على طريقي - وتابعت حركة الناس.. وحينما دخلت إلى جلسة مجلس الوزراء، كان رئيس الحكومة ومعه بعض الوزراء في غرفة يداولون بالتطورات، ومنذ لحظة دخولي خاطبني أحد الوزراء بالقول: انظر.. هاهم أصحابك يدمرون كل شيء، وسيصل الإسرائيليون إلى بيروت وسيدمرون كل شيء». بسرعة وبشكل حاسم ردت على ذلك الوزير: مخطئاً كثيراً، فالعدو لن يصل بتاتا، فعندما وصلوا

كما تأثرت بكلامه حينما رثى نجله بقوله: الحمد لله الذي ساواني بعائلات الشهداء. لم نتكلم بعد ذلك مع بعض بشكل مباشر، فأنا أكملت عملي وفق قناعاتي، وواصلت نهجي بدعم العمل المقاوم، وكل ما مررت به في هذا المجال لم أنسق به مرة مع المقاومة ولا مع سورية، ولا مع أي إنسان آخر، فكنا نتخذ القرارات بما يملية علينا ضميرنا الوطني، واعتقاد أنها كانت دائما على صواب».

ببساطة هنا، الرئيس لحود عمل كقائد الجيش كما يؤكد من خلال قناعاته الوطنية، وبالتالي فإنه موجود على أرض يجب أن يدافع عنها، ويحمي من يقاتل من أجلها، وبهذا تلاقى مع المقاومة دون أن يطلبه منه أحد ذلك، ودون إيعاز من أي كائن؛ سورياً كان أم لبنانياً.

يمكن القول إن قائد الجيش العماد إميل لحود كان أول تعرّفه إلى المقاومة في العام 1989؛ بعيد فترة من تسلمه القيادة، وذلك حينما أعطى أوامره بالانتشار في منطقة شرق صيدا.

يؤكد الرئيس لحود هنا أنه لم يكن قد تعرّف على أحد من المقاومة أو قياداتها، لكنه كان يتصرف بحكم انتمائه وقناعاته الوطنية، إذ قال للعميد قائد عملية الانتشار آنذا: «عليك أن تحمي مؤخرة المقاومة حتى تتمكن من متابعة مهامها».

ويوضح: «يومها أرسل إلي رئيس الجمهورية سائلاً: كيف تتخذ قراراً كهذا؟ غدا يقوم الإسرائيليون بعملية هجومية على المقاومة، أو يردون على عملية تنفيذها، وبالتالي يستهدفون الجيش والدولة».

ويؤكد هنا أنه رده كان حاسماً: إن «جيشنا هو جيش وطني، ولن يكون حاله كما كان من قبل، ففي زمن الفلسطينيين الذين كانوا يقومون بعملية، يأتي الإسرائيلي ليرد عليهم من فوق الجيش، كما يدخلون ويقومون بأعمال التمشيط ويعودون تحت أنظار الجيش الذي لا يحرك ساكناً. لقد انتهى دور الجيش الذي يقف كالمترجم فقط، ونحن سنقوم بواجبنا الوطني كاملاً».

يضيف الرئيس لحود أن مواقفه من المقاومة كانت تنبع من قناعات وطنية راسخة، دون أن يتكلم مع أحد من المقاومين، و«أول مرة كان فيها الكلام مباشراً مع المقاومة، حينما استشهد نجل أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله عام 1997، فكان لي لقاء معه، والسيد هو أول زعيم عربي يقدم ابنه على مذبح القضية التي يناضل ويجاهد من أجلها، ولهذا أردت التعرّف إليه، وفعلاً تأثرت برباطة جأشه وتماسكه، ما يؤشر إلى قماشة قيادية رفيعة،

مواقف

■ الشيخ ماهر حمود أشار إلى أن انتصار غزة حارق للخطوط الحمر، حارق للمعادلات العسكرية والدولية، مدمر للأوهام «الإسرائيلية»، فاتح الباب على مستقبل الآمال العربية والإسلامية الكبرى، وعلى رأسها زوال «إسرائيل». من جهة أخرى سأل سماحته: هل يستطيع «أبو وليد» أن يتحدث عن دور إيران ودعمها المالي واللوجستي الطويل المدى وهو في قطر، وحوله التحلّف العربي السياسي المتمثل بالتبعية الكاملة للسياسة الغربية؟ وهل يستطيع الرئيس محمود عباس أن يصبر على الضغوط الغربية والعربية الهائلة التي تريد أن تقضي على المقاومة تحت عنوان «قرار الحرب والسلام»، حتى لو لم يستطع إرضاءهم إلا بكلمة أو موقف متلفظ، ويفترض ألا ذلك يكون مترجماً على الواقع السياسي واللوجستي؟

لبنانية عربية إسلامية تعمل على كشف الحقيقة في جريمة إخفاء الإمام موسى الصدر، منوهاً بخطاب الرئيس نبيه بري في المناسبة، مذكراً بأن الإمام المغيب ساند الفقراء والمظلومين، وطالب بالانصاف والعدالة الاجتماعية، وكانت له مواقف هامة في الصراع العربي الصهيوني.

■ حركة الأمة هنأت العسكريين الذين أطلق سراحهم، لافتة إلى أن إدخال ملف العسكريين في البازار السياسي والطائفي أمر ينذر بتداعيات خطيرة على الساحة الداخلية، فالقوى الأمنية والجيش اللبناني هم الضمانة لجميع اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، مشيدة بدور الجيش والقوى الأمنية في حماية لبنان من اعتداءات العدو الصهيوني وجرائم الجماعات المتطرفة.

■ تجمع العلماء المسلمين رأى أن امتداد الغدة السرطانية «داعش» إلى لبنان يستدعي وقفة وطنية صارمة لمواجهة انتشار الخطر التكفيري على لبنان، لافتاً إلى أن هذه الجماعة لا علاقة لها بالإسلام، وهي تسيء إليه وإلى المسلمين أكثر مما تسيء إلى بقية الأديان، وهي صنيعة مخابراتية صهيونية تهدف إلى ضرب محور المقاومة والهائه عن توجهه.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية شدّد على ضرورة دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية والالتفاف حولها، فخطر المجموعات الإجرامية يهدد كل لبنان، ويستدعي من الجميع التنبه واليقظة ووقف السجلات الإعلامية والخطابات الفتوية التي قد تدخل البلاد في المجهول.

■ المؤتمر الشعبي اللبناني جدّد مطالبته بتشكيل لجنة

تعرفي إلى حقيقتك.. هل ترفضين بلباقة؟

إذا كانت معظم إجاباتك «أ»: أسلوبك الدائم في التعامل هو «نعم»، مهما كلفك الأمر، فأنت تسارعين لتقديم المساعدة كلما احتاجوك، وتتفادين مضايقتهم حتى لو أثاروا غضبك، وتحرصين على الاحتفاظ بلقب «لطيفة» حتى لا تغضب أحداً، ولا تقولي كلمة «لا»، رغم إحساسك بالغضب أمام ما تعترضين عليه، ولا يتوافق مع رأيك وأسلوبك، وفي النهاية أنت وحدك التي ستعانين من الوحدة أو الألم أو عاقبة ما تفعلين وتنطقين. معظم إجاباتك «ب»: إشارات قلمك تقول إن «نعم» و«لا» تتأرجح بداخلك، ولا قانون وقواعد يربطهما، وستكتشفين مع مرور الوقت أن سلوكياتك «انهزامية»: تتحملين فوق طاقتك منعاً لإحراج شخص عزيز لديك. معظم إجاباتك «ج»: أنت حادة في الرفض وإعلان اعتراضك على ما لا يتوافق مع قناعاتك الشخصية: راحتك وحاجتك للاسترخاء وهدوء الأعصاب أفضل لديك من زيارة صديقة لا داعي لها.. لا تنطقين بكلمة «لا» ولكنك تفعلين سلوك الرفض، تضعين حاجات بيتك وراحة أسرته في المقام الأول.. باختصار، أنت لا تقومين بما لاطاقة لك به. معظم إجاباتك «د»: أنت قائدة نفسك: تسيرين وفق منهج واضح يحقق لك مصلحتك الشخصية، ولسانك يتكلم عن حالك، بعيداً عن مفاهيم الصواب والخطأ المتعارف عليها، فلا مجال للخدمات الإنسانية بلا مقابل..

ريم الخياط

منك خدمة، فماذا تفعلين؟
أ: أضغط على نفسي حتى لا تغضب
ب: أتردد كثيراً بين القبول والرفض
ج: أرفض بلا خجل
د: لم أعتد التقصير مع صديقاتي قريب لك يريد الارتباط بصديقتك، ويطلب رأيك فيها صراحة.. فماذا تقولين؟
أ: أخبره بجماليتها فقط
ب: أخبره بمواقفي معها
ج: أخبره صراحة بما أراه وله الخيار
د: لا أبالغ حين أصف جمالها ولطفها
هل تصرين على التعامل بلطف على حساب أعصابك؟
أ: إلى حد كبير
ب: ليس دائماً
ج: لا
د: أسعى لهذا
مديرك في العمل وبعض الزملاء يسلكون طريقاً خاطئاً غير آمن، ويطلبون منك مشاركتهم أو مضايقتك، فما هو رد فعلك؟
أ: أخاف منهم وأخذ حيظتي
ب: ألتزم الصمت
ج: أعلن رفضي صراحة
د: أهددهم بإفشاء السر
فرصة للعمل في إحدى البلدان العربية براتب مجز، والكل يضغط عليك للموافقة لمصلحة ما، فما هو موقفك
أ: توافقين على حساب نفسك
ب: تأخذين وقتاً للتفكير
ج: تعترضين لعدم حاجتك
د: توافقين بسبب المادة النتائج



ب: أتعرض على ما تقول
ج: لا أحمل نفسي فوق طاقتها
د: لا أتواجد معها بمكان أسلوب تفكير صديقاتك يختلف عنك لدرجة تتعارض مع مبادئك وأخلاقياتك..
أ: أتأشى معهن بحذر
ب: أتعرض على بعض المواقف
ج: أتعرض أو أنسحب كلية
د: معهن اقضي معظم أوقاتي تشعرين بدوار لدرجة تمنعك من ترك البيت، وطلبت إحدى الصديقات

تحتاج كلمة «لا» إلى التريث قليلاً قبل الرفض، لأنها قد تحمل في طياتها أحياناً إحراجاً في العمل، أو تؤثر على صداقة ما، والقبول بنعم أفضل وأوسع بكثير في اتخاذ قرارات الرفض والاعتراض التي تتطلب شجاعة وقدراً كبيراً من الممارسة قبل النطق بها دون نتائج سلبية على الشخص.
الاختبار الآتي يحدد مدى قدرتك على فعل ذلك خلال المواقف الحياتية المختلفة، وهل تقولينها بلباقة أم أنك خجولة وتشعرين بالحرج منها: صديقتك تنتقل إلى منزل جديد في مطلع هذا الأسبوع، وتطلب مساعدتك، فماذا تجاوبين؟
أ: أوافق خجلاً منها
ب: أعطيها ساعتين لانشغالي
ج: أعتذر، لحاجتي للراحة والهدوء
د: صديقتي أساعدها راضية بيريديك مديرك - فجأة - أن تعمل ساعات إضافية، ولديك ارتباط عائلي، ما هو موقفك؟
أ: لا أستطيع الرفض
ب: أنجز ما أستطيع
ج: أعتذر، أو أخذ الأوراق إلى البيت
د: أعمل أملاً في الترقية
أعباء اجتماعية كثيرة اعتاد زوجك إلقاءها عليك، مثل زيارة مريض، إعداد وليمة، هل تشاركينه تفاصيل هذا العالم؟
أ: أوفق وقتي لمشاركته
ب: أرفض بعضها
ج: «لا»، حاجة عملي وبيتي أولاً
د: أنتقي ما يناسبني منها
قريبة لك اعتادت مضايقتك أمام الآخرين، فما هو موقفك؟
أ: أخجل من الاعتراض عليها

أنتِ وطفلك



تعامل الرسول مع الأطفال

الأطفال زينة الحياة الدنيا، فهم شباب المستقبل والجيل الواعد الذي تبني الأمة عليه أمانيتها في التقدم والتطور وحمل رسالة الإسلام العظيمة، وقد أكد الإسلام والسنة النبوية على أهمية الأطفال، وتربيتهم تربية سليمة مبنية على قواعد وأسس صحيحة تضمن نشأتهم على أحسن وجه، وكان تعامل الرسول (عليه الصلاة والسلام) مع الأطفال خير مثال على ذلك.

لقد تمثلت الرحمة والمحبة والعناية في تعامل الرسول (عليه الصلاة والسلام) مع الأطفال، وخير دليل على ذلك معاملته لأحفاده الحسن والحسين (رضي الله عنهما)، حيث كان الرسول (عليه الصلاة والسلام) لا يغضب ولا يضر ولا يمل منهما، فقد كانوا إذا ما سجدوا لظهوره، وحين يرفع رأسه يضعهما برفق على جانبيه كي لا يتأذيا، ويعاودان ذلك مراراً وتكراراً دون أن ينفر في وجههما أو يؤذي مشاعرهما.

لقد حرص النبي (عليه الصلاة والسلام) على بيان

أهمية الرفق بالطفل، لأنه كائن ضعيف يختلف عن الكبار جسدياً وعقلياً، وقد قضت العناية الإلهية بعدم محاسبته أو عقابه، كما أكد الرسول (عليه الصلاة والسلام) على أهمية إبراز العطف والحنان للطفل، لما له من أثر إيجابي على نفسيته، وحرص على دعم الطفل وتوفير الفرصة له ليلعب ويلهو فذلك يؤثر على نموه وتكوين شخصيته.
دائماً ما كان الرسول (عليه الصلاة والسلام) يوصي بأهمية معاملة الطفل لإبراز هويته، فما مر بمجموعة من الأطفال إلا وألقى التحية عليهم، لأن في تجاهلهم أثراً سلبياً، كما كان يؤكد على أنهم بناء الأمة والمجتمع الصالح، لذا كان يحث على تعليمهم منذ الصغر أصول الدين والحياة، ويحذرهم من الوقوع في الأخطاء.

إن تعامل الرسول مع الأطفال كان نهجاً صالحاً لبناء أمة صالحة، وإذا ما التزم المجتمع بهدي النبي ضمن جيلاً سليماً قائم على تنشئة صحيحة، وقد قال (عليه الصلاة والسلام): «من لا يرحم لا يرحم».

من الإتيكيت

• لباقات بطاقات الائتمان

هل خطر ببالك يوماً أن الإتيكيت يشمل بطاقات الائتمان ببعض القواعد والأصول؟ اكتشفي أهمها وأبرزها:
- تبادل واستعارة بطاقات الائتمان خط أحمر بالنسبة إلى الإتيكيت، إلا للأشخاص الذين يملكون الحساب المصرفي نفسه، إذا، إن كانت الاستدانة بين الشقيقات أو الصديقات أمر متعارف عليه فهذا حكر فقط على النقود الورقية، لأنه ليس منطقياً أن تعرفي كلمة سر بطاقة ائتمان لا تخصك، أو أن تكشف كلمة سر بطاقتك، لذا، إياك أن تطلبي بطاقة ائتمان أحد، ومن حقه أيضاً أن ترفض هذا الطلب من دون خجل.
- كون العملية المصرفية المتعلقة ببطاقات الائتمان سريعة للغاية، احرصى ألا تقفي خلف أحد خلال استخدام بطاقتك أمام الصراف الآلي،

واتركي مسافة بينك وبينه لا تقل عن المترين، وانتظري أن ينتهي كلياً حتى تتقدمي وتقتربي منه.
- يهمل الإتيكيت أن يعلمك أن تسديدي الفواتير بواسطة بطاقات الائتمان يكلف المتجر أو الشركة التي تتقاضى منك مبلغاً معيناً، لذا اسألي دائماً عن إمكانية الدفع بواسطة البطاقة، وعن الحد الأدنى كي يمكنك استخدامها.
- لتفادي المواقف المحرجة، تأكدي دائماً من وجود المال في حسابك المصرفي قبل استخدام البطاقة، كي لا تضيعي وقتك ووقت الزبائن الآخرين، وكي لا تترك موظف الصندوق.
- في حال عثرت على بطاقة ائتمان ضائعة، من الأفضل أن تضعها في مكتب الاستعلامات، وفي حال كانت مرمية على الطريق يمكنك إيداعها في أي مركز للشرطة، أو في أي مصرف كان، إن لم تكوني قريبة من فرع للمصرف الصادرة عنه.

الكيوي يمنح بشرتك الحيوية

للطبقات الموجودة على البشرة، ما يؤدي إلى بريق الجلد وبياضه. الآثار الصحية الأخرى: بصرف النظر عن الحصول على بشرة جميلة، فإن تناول المنتظم لفاكهة الكيوي يعزز وظائف صحية في الجسم، ويقلل من خطر أمراض، مثل الربو وأمراض الجهاز التنفسي، والتنكس البقعي، وارتفاع الكوليسترول، وأمراض القلب وسرطان القولون، كما يمكن أن تساعد على إدارة أعراض مرض السكري.

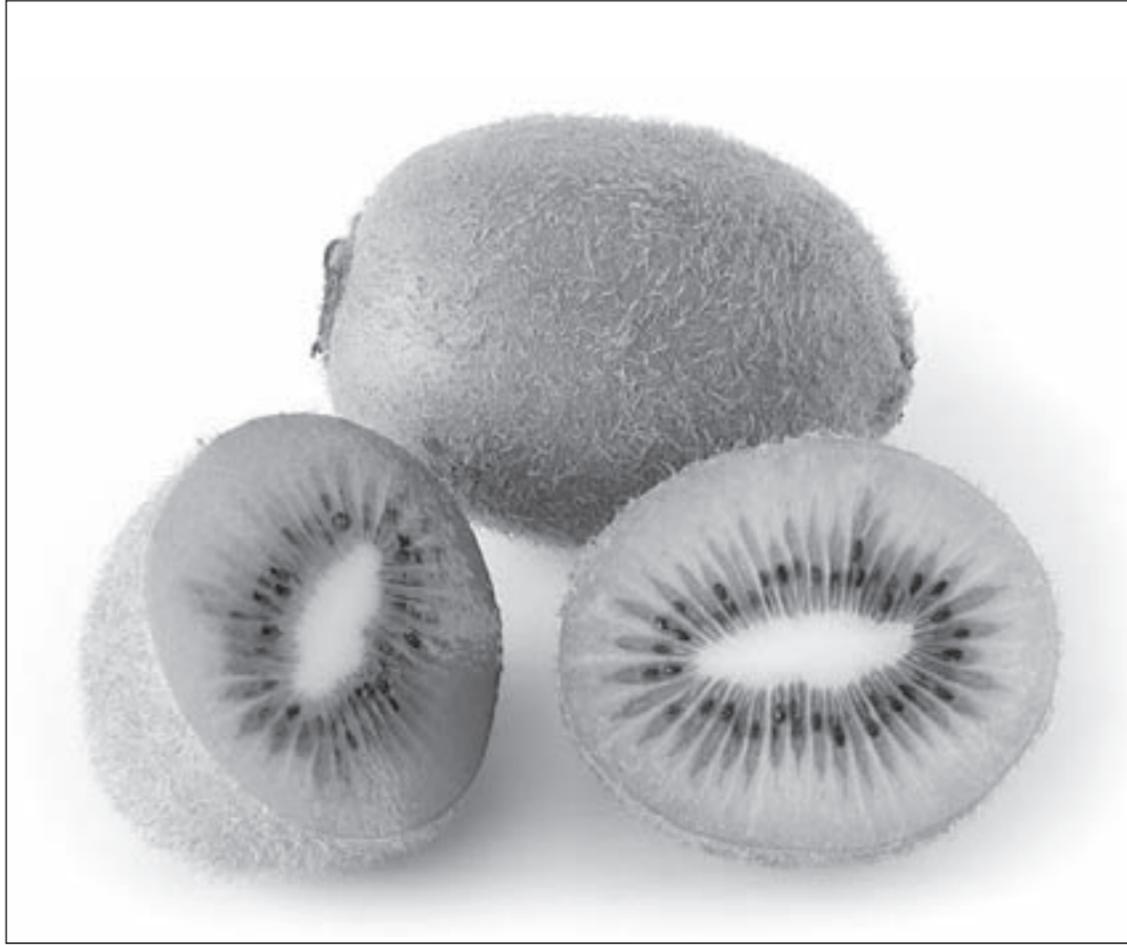
الاستفادة القصوى من ثمرة الكيوي: فاكهة الكيوي يمكن أن تستخدم للوصول إلى بشرة جميلة بطريقتين، إما أن تأكله أو تطبيقه موضعياً على الجلد. وإذا قررت أن تأكله فهناك بعض الأفكار التي يمكن أن تساعدك في ذلك:

- تناولها على حالتها الطبيعية، فهو فاكهة لذيذة في حد ذاته، وواحدة من أفضل الطرق لتناوله هو تبريده لفترة بسيطة، ومن ثم تقشيرها والاستمتاع بطعمه الرائع.

- إضافة شرائح فاكهة الكيوي إلى السلطة الخضراء، لمزيد من الفيتامينات والمعادن.

- تقديم شرائح الكيوي مع الفراولة، فالنكهات تكمل كل منهما الأخرى بشكل جيد عندما تقدم معاً.

- إضافة شرائح الكيوي إلى اللبن، تأكدي من تناول الكيوي بمجرد تقطيعه، لأن الأحماض الموجودة فيه تجعله أكثر ليونة كلما ترك في الهواء، كما تبدأ الفاكهة بفقدان بعض العناصر الغذائية الهامة والمواد المضادة للأكسدة في اللحظة التي تتلامس مع الأكسجين.



إذا كنت تخططين لاستخدام بعض الأطعمة من أجل جمالك، فلا بد أن الكيوي على رأس تلك القائمة التي تفكرين بها.. ألا تصدقين ذلك؟ إليك بعض من أكثر المنافع التي يمكنك الحصول عليها من تلك الفاكهة الجميلة:

يجدد البشرة: الكيوي غني بالكثير من العناصر الغذائية المفيدة، ويشتمل على كثير من الفيتامينات، مثل «A» و«C» و«E»، وتوصف تلك المواد المضادة للأكسدة بكونها صديقة للنساء، وتشتمل عليها الكثير من منتجات العناية بالبشرة، ويرجع السبب في ذلك إلى محاربة تلك الفيتامينات الثلاث للجذور الحرة، ما يحمي البشرة من الأكسدة التي قد تلحق الضرر بها.

من جانبها، تعزز تلك الفيتامينات أيضاً من تجديد الخلايا والحفاظ على شباب البشرة وليونتها وبريقها.

يقلل من ظهور علامات الشيخوخة: بالإضافة إلى الفائدة السابقة، فإن من أفضل آثار مضادات الأكسدة هي أنها تسرع من تجديد الخلايا، وبالتالي فإن تناول المنتظم لفاكهة الكيوي تقلل من ظهور علامات الشيخوخة، مثل بقع الشمس والخطوط الدقيقة والتجاعيد.

يعزز من إزالة السموم: ثمرة الكيوي هي أيضاً مصدر غني من الألياف الغذائية، ما يساعد على إزالة السموم من القولون والجسم، مؤدياً إلى مجموعة واسعة من الآثار، كثيرة منها مرئية، كالبشرة الأكثر صحة ونقاءً.

تسبب الالتهابات، في حين تعزز أحماض «ألفا هايدروكسي» من التقشير البسيط لتنظيف الجلد. يفتح لون البشرة: أحماض «ألفا هايدروكسي» وفيتامين «C» الموجودة في لب الكيوي قد تساعد على التخفيف من البقع الجلدية، وذلك من خلال التقشير البسيط

الخلايا في وضع صحي، ويمنع الكثير من الأمراض الجلدية. يحارب حب الشباب: لب فاكهة الكيوي يحتوي على أحماض «ألفا الهيدروكسيل» الطبيعية، وعندما يطبق موضعياً، فإن خصائصه المضادة للالتهابات تساعد على محاربة واضحة للبكتيريا التي

يعزز من الشفاء: كونه غنياً بفيتامين «C»، فإن تناول المنتظم للكيوي يحارب الالتهابات، ويعزز من إنتاج الكولاجين، الذي يساعد في التئام الجروح بشكل أسرع. أيضاً يحتوي الكيوي على أحماض «أوميغا 3» الدهنية، وهو مركب يحافظ على أن تبقى أغشية

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ر	ب	ا	ط	ا	ط	ا	ر
ل	ب	ن	ا	ن	ج	ن	ي	ن	ن
ج	ل	ل	ة	ه	و	ر	ع		
ر	ا	ح	ف	ف	ر	ا	ا		
ا	ب	و	ظ	ب	ي	ك	ر	ر	
ي	ب	ب	ك	ب	ش	ي			
ر	ن	ا	ت	ه	و	ص			
د	ر	ش	ق	ا	ل	ع	ر	ط	و
د	ع	ا	ل	ق	ا	ه	ر	ة	

- 8 - زبالة / هاج وعصى
9 - خيال كريم الخلق
10 - اضخم ما بناه إنسان في التاريخ

4 - المادة في النبات تصنع

- الغذاء
5 - آلة موسيقية وتربية تركية / حمام ينقل الرسائل قديماً
6 - أداة نصب في اللغة
7 - يركب / ظل
8 - منتج سياحي مصري / متحجرات ملونة في البحر
9 - فلوس / أنس وتسلية مع الأهل والأصدقاء
10 - نبات جف / ممثل سوري جسد شخصية ملك مصري

عمودي

- 1 - مخترع الراديو / طرق
2 - للتعريف / نثر الماء
3 - ملكة مصرية قديمة
4 - تقويم سنوي (فارسية الأصل)
5 - برقوق (مبعثرة) / اكتمل (معكوسة)
6 - متشابهان
7 - جبال في أميركا الجنوبية / فيه يرسم الرسامون

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - مادة طبيعية عطرة الرائحة / كتاب شرح الكلمات (جمع)
2 - عاصمة البرتغال
3 - موسيقى جزائرية مغربية / خراب

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

4	2					7	9	
	6	5	7		3			
	9	3						
			8	7		2	5	
1	8		9		5		4	7
	7	9		6	2			
						9	6	
				5		9	4	1
	5	8					7	2

مطالبات بإخراج الإرهابيين من رومية



الإمارات.. الأكثر استهلاكاً للذهب



كشف أن «متوسط استهلاك الفرد في الإمارات من الذهب بلغ 30 غراماً سنوياً، مقابل غرام واحد فقط للفرد في الهند، على سبيل المثال»، مشيراً إلى أن «ذلك يعد دليلاً على قوة الاقتصاد المتنامية، وارتفاع مستويات المعيشة في الدولة».

تفوّقت الإمارات على دول عريقة مثل الهند في متوسط استهلاك الفرد من الذهب: في مؤشر جديد على قوة اقتصاد الدولة. أمين سر «مجموعة الذهب» في دولة الإمارات العربية المتحدة: عبد الواحد المرزوقي،

عرق الرجال يعدل مزاج النساء

«الأندروستاديينون» هو أحد مشتقات «التستوسترون»، وموجود بمعدل عال في عرق الرجال، وفي كافة الإفرازات الذكورية، ورائحته تشبه رائحة المسك. وقد دعا الباحثان «وارث، وسويل» 48 سيدة لاستنشاق محتوى قارورة من «الأندروستاديينون»، أو قارورة تحتوي على الخميرة، وطلبا من النساء المتطوعات أن يقدمن خمس عينات من لعابهن على مدى ساعتين، ثم قيم «وارث، وسويل» مرات عدة معدل «الكورتيزول» في عينات اللعاب.

كما تم إخضاع النساء لاختبارات عديدة، وقد تبين أن معدل «الكورتيزول» في لعاب النساء اللواتي تنشقن «الأندروستاديينون» أعلى منه لدى النساء اللواتي تنشقن الخميرة، فبعد استنشاق العرق ارتفع معدل «الكورتيزول» بعد 15 دقيقة، وبقي في اللعاب أكثر من ساعة. كما لاحظ الباحثون إثارة أكبر لدى هؤلاء النساء، وتحسناً في المزاج، ونجاحاً في العلاقة الحميمة.

طلاء الأظافر وسيلة للوقاية من الاغتصاب

تمكّن طلاب أميركيون من تحويل طلاء الأظافر إلى وسيلة لتنبية الفتيات من محاولة تخديرهن لحمايتهن من الاغتصاب.

وتقوم فكرة هذا الابتكار على أن تلون المرأة أظافرها بهذا الطلاء قبل الذهاب إلى المועد، وإذا أرادت التأكد من سلامة الشراب المقدم لها يتوجب عليها وضع إصبعها في السائل المقدم لتري ما إذا كان يحتوي على مادة مخدرة أم لا، فوجود المخدر سيغير لون الطلاء على الفور، ما يمكنها من تفادي هذا الفخ قبل فوات الأوان.

السياسة اليوم

يوماً ما عدا الأحد
الساعة 9:30 صباحاً

إعداد وتقديم:
إبتسام الشامي - بثينة علبق

